جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

The effectiveness of the program proposal based on some strategies for active learning using interactive whiteboard for the development of oral communication skills of Fifth grade primary

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التّربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللّغة العربيّة

إعداد

أ.د/ أمانى حلمى عبد الحميد

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية –جامعة سوهاج

أ.د/ محمود هلال عبد الباسط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية – جامعة سوهاج

أ/ أحمد محمود أحمد أبوضيف

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس اللغه العربية

بكلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ١٢ مايو ٢٠٢٢ ـ تاريخ القبول: ٥ يونيو ٢٠٢٢

DOI :10.21608/JYSE. 2022.

الملخص :

هدف هذا البحث إلي معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

وتكونت عينة البحث من ٣٠ تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل– مركز المراغة بمحافظة سوهاج.، الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وقد تحددت مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف الخامس في مهارات التواصل الشفوي، والافتقار إلى البرامج التي تقدم لهم في اللغة العربية بشكل عام، والتواصل الشفوي وتنمية مهاراته على وجه الخصوص، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم إعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية، وهى البرنامج المقترح مع دليل إرشادي له وكتيب الطالب، واختبار التواصل الشفوي(الاستماع والتحدث)، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، ثم تم اختيار مجموعة البحث (مجموعة تجريبية واحدة)، وتطبيق الأدوات قبليًا، ثم تدريس البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، ثم تم تطبيق أدوات البحث بعديًا، ومعالجة النتائج إحصائيًا، وكانت النتائج كالتالي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع، لصالح التطبيق البعدى.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدى.**

وقد انتهى البحث إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في تدريس فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح– التعلم النشط – مهارات التواصل الشفوي – السبورة التفاعلية.

Abstract

The effectiveness of the program proposal based on some strategies for active learning using interactive whiteboard for the development of oral communication skills of Fifth grade primary.

The objective of this research is to know the effect of a proposed program based on active learning using the interactive whiteboard to develop oral communication skills for fifth graders of primary school.

The research sample consisted of 30 fifth-grade students at the Common Primary School in Shandawil - Maragha Center, Sohag Governorate, the first semester of the 2021-2022 school year.

In general, oral communication and the development of his skills in particular, and to achieve the objectives of the research, educational materials and research tools were prepared, which is the proposed program with a guide for it and the student's booklet, the oral communication test (listening and speaking), and a speaking skills observation card, then the research group was selected (One experimental group), applying the tools first, then teaching the proposed program based on active learning strategies using the interactive whiteboard, then applying the research tools remotely, and processing the results statistically, and the results were as follows:

-There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the fifth grade students who studied using the program based on some active learning strategies using the interactive whiteboard in the pre and post application to test listening skills, in favor of the post application.

-There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the fifth grade students who studied using the program based on some active learning strategies using the interactive whiteboard in the pre and post application to test speaking skills, in favor of the post application.

The research ended with presenting some recommendations and suggestions to benefit from them in teaching Arabic language branches.

Keywords: a suggested program - active learning - oral communication skills - the interactive whiteboard.

مقدمة:

تُعَدُ اللغة إحدى الركائز الأساسية المهمة فى تحقيق المدرسة لوظائفها، كما أنها تُعد من أرقى مظاهر النشاط الإنسانى، ومن أبرز وسائل الاتصال بين الأفراد والعامل الأساسى فى معرفة ما يدور حولنا من أحداث، وهى الجسر الذى تَعْبُر عليه الأجيال من الماضى إلى الحاضر والمستقبل ، وعن طريقها يتمكن الفرد من فهم أفكار الآخرين وإفهامهم ما يجول بخاطره.

ويمكن القول إن اللغة نظام النظم؛ فهي نظام الفكر الإنساني، ونظام الوعي بالعالم المحيط، ونظام التعارف والتفاهم والتواصل بين الشعوب، وذلك من خلال أنظمتها الداخلية من أصوات ومفردات وتراكيب ومعان أو دلالات، وكل هذه الأنظمة لا تظهر بوضوح إلا في الممارسة الحقيقية، والاستخدام الفعلي للغة، وهو ما يعرف بالتواصل الشفوي(مصطفي عرابي :٢٠١٨، ١).

ويعتمد إتقان الطالب للغة والسيطرة عليها على كيفية تعلم المهارات اللغوية الاتصالية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، والتى تمكنه من السيطرة الكاملة على محتوى المفردات والمواقف اللغوية، فيتصدى لها بالشرح، والفهم، والتحليل، والنقد، والحكم.

والتواصل اللغوي بمهاراته الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) هو العملية التي يتم بمقتضاها نقل المعاني والأفكار بين الناس، والتواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) يعد العنصر الأهم فى هذه العملية التواصلية؛ فهو العملية الأساسية والأولية لإتمام العلاقات الاجتماعية وتحقيق التفاعل بين الأفراد؛ فاللغة سمعية شفوية في المقام الأول. لذا تعد مهارات التواصل الشفوي أحد أهم فنون اللغة العربية؛ لأن الناس يستخدمون الاستماع والتحدث أكثر من استخدامهم لفنون اللغة الأخرى (صلاح الناقة ، إبراهيم سليمان: ٢٠٠٩ ، ٤) .

ويعتبر التواصل الشفوي هو الأوسع استخدامًا بين البشر؛ فليس له مواقف معينة يستخدم فيها بل يستخدمه الإنسان في كل مواقفه اليومية، وهو يمثل الغاية المنشودة من تعليم اللغات وتعلمها؛ فهو الثمرة المرجوة والمنتج الذي ينتجه المتعلم لتحقيقه بتلك اللغة؛ لأنه إذا لم يكن للمعرفة التي تُبنى في عقول المتعلمين تطبيق حقيقي على أرض الواقع فإنها تكون عديمة القيمة؛ لأن قيمة المعرفة تُقدر بمقدار تطبيقها واستخدامها. (عبير السالم :٢٠٢٠، ٦٦٩)

ويحتل التحدث مكانة متميزة بين فنون اللغة، إذ إنه أصل وغيره فرع، فمن الأمور المسلم بها أن إجادة التحدث هي الغاية النهائية لجميع أنواع النشاط اللغوي، وتظهر أهمية دراسته: في كونه يتيح للتلميذ فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين، وكذلك هو وسيلة للكشف عن عيوب التعبير؛ مما يتيح الفرص لمعالجتها، ليس هذا فقط ؛ بل إنه يعود التلميذ المواجهة ، ويغرس فيه الجرأة والثقة بالنفس، ويهذب كلامه، ويرفع مستوى حديثه، ومن ثم فهو يعد شكلًا من أشكال الاتصال الرئيسة في ظل تعدد مواقف الحياة التي نحتاج فيها إليه من بيع وشراء، واجتماعات، ومناسبات، ومناقشات.....الخ.

ولذا فإن تكوين مهارة التحدث وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يعد مطلبًا ضروريًا، وأساسياً يرتكز عليه كل نمو لغوي يحدث للتلاميذ في المستقبل.

ومن ناحية أخرى فإن الاستماع هو مفتاح الفهم والتأثر والإقناع والإشباع. ومنذ أن وجدت اللغة والاستماع يتصدر وسائل تعليمها قبل اختراع الكتابة ومن هنا نبعت الأهمية الحضارية والثقافية للاستماع، حيث انتقل عن طريقه التراث الثقافي جيلًا بعد جيل واحتفظت كل أمة بخصائصها وطابعها المميز لها.

ويمكن القول: إن العلاقة بين الاستماع والتحدث هي علاقة تأثير وتأثر حيث إن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع، فالعلاقة بين الاستماع والتحدث ليست من جانب واحد، بل هي علاقة تأثير متبادل بينهما، فكما يؤثر الأول في الثاني يتأثر الثاني به أيضًا، ويمكن القول بأن العلاقة بينهما هى علاقة تكامل، لذا من الطبيعي أن تسير عملية تنمية مهارات الاستماع إلى جانب تنمية مهارات التحدث، وهذا ما قام به الباحث وهو تنمية مهارات التواصل الشفوي.

وفي ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي، أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع، الأمر الذى انعكس على تطوير الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة فى نقل التعلم، ومنها استراتيجيات التعلم النشط **Active learning strategies**. (عادل السريا: ٢٠٠٩، ٨١)

والتعلم النشط يتضمن استراتيجيات عدة تسمح للطالب بأن يتحدث ويسمع ويقرأ ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه، ويتضمن التعلم النشط كذلك تدريبات لحل المشكلات

ومجموعات العمل الصغيرة، ودراسة الحالة والممارسة العملية والتطبيقية وغير ذلك من الأنشطة المتعددة التي تتطلب أن يتأمل الطالب في كل ما يتعلمه ويطبقه.

وهناك نظرة أوسع للتعلم النشط تنظر إليه على أنه فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه. حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات فحسب، وإنما على الطريقة والأسلوب الذي يكتسب بها الطالب المعلومات والقيم أثناء حصوله على المعلومات.(أشرف راشد على: ٢٠٠٩ ،٤)

ويمكن القول إن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما ينخرط التلاميذ معرفيًا في عملية التعلم. حيث يشاركون في تكوين المعنى وبناء المعرفة، وتكون بيئات التعلم أكثر فاعلية عندما تتطلب معالجة المعرفة مجهودًا من المتعلمين، وإنتاجًا للأفكار بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات، وهذا ما يشار إليه بالتعلم النشط (Lynch: 2016) .

ومن خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة وقع اختيار الباحث على بعض استراتيجيات التعلم النشط لاستخدامها فى البحث الحالي وهى:

١-الحواروالمناقشة .

٢- لعب الأدوار.

٣- الألعاب التعليمية .

ولكي تحقق استراتيجيات التعلم النشط أقصى درجات التفاعل بين المعلم والمتعلم، وإتاحة قدر أكبر من التشويق وتحقيق الأهداف، فيجب توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى التدريس، والتى لعبت دورًا مهمًا فى زيادة كفاءة العملية التربوية وتطويرها، ومن هذه المستحدثات التكنولوجية: السبورة التفاعلية Interactive board

والسبورة التفاعلية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة فى تكنولوجيا التعليم، وهى نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التى يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وهى تسمح للمستخدم

بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإليكتروني، كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس، وإمكانية الإبحار فى برامج الإنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر فى إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد فى توسيع خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم وتستثير اهتمام المتعلم وتشبع حاجاته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما أنها تتيح الفرصة لجميع المتعلمين للمشاركة والتفاعل. (إيناس إسماعيل: ٢٠١١ ، ٥- ١٣)

وتؤثر السبورة التفاعلية تأثيرًا واسع النطاق في سير العملية التعليمية، فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز التلاميذ قائمًا طوال المدة الزمنية للحصة الدراسية، فهذا يسمح للطلاب في زيادة النشاط والتفاعل. كما أنها تساعد المعلمين على وضع خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة، فهي تخدم جميع محتويات الدروس والمقررات، ومن هنا فهى تعد بيئة خصبة لتوظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التواصل الشفوى.

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) إلا أن هناك ضعفًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تأكد هذا الضعف من خلال:

- **العديد من الدراسات التى قدمت محاولات متنوعة لتنمية مهاراته لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة رأفت محمدين(٢٠١٢)، دراسة هدى المجدلاوي(٢٠١٥)، دراسة هند عوض (٢٠١٦)، دراسة مروة حسين(٢٠١٧)، دراسة هبة أبو رمان،ونرجس حمدي(٢٠١٨)، ودراسة لينا هنية (٢٠٢٠)،ودراسة محمد دهيم الظفير، وشايع سعود الشايع (٢٠٢١)،ودراسة أميرة زمرد(٢٠٢١).**
- **قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية للتعرف على واقع مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث تم تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدث، واختبار لمهارات الاستماع على عينه من التلاميذ بلغ عددها ٧٢ تلميذ وتلميذه بمدرسة الابتدائية المشتركة- بشندويل التابعة لإدارة المراغة التعليمية. بمحافظة سوهاج، خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٤ – ٢٠١٥ م وتم حساب النسب**

المئوية لنجاح التلاميذ فى كل مهارة من مهارات التحدث وكل مهارة من مهارات الاستماع ، وكانت النتائج كما يلى:

جدول (١) واقع مهارات التواصل الشفوى(مهارات التحدث) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى:

المهارة	النسبة المئوية
إخراج الحروف من مخارجها	%٣٤
الوقوف عند اكتمال الجملة	%٢٢
استخدام الكلمات العربية الفصيحة	%١٦
استخدام الكلمات المناسبة للمعنى	%٤٠
ترتيب الأفكار والأحداث	%٢٣
الضبط النحوي للكلمات	%٩
مهارات التحدث ككل	% ٢٤

جدول (٢) واقع مهارات التواصل الشفوى(مهارات الاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى:

المهارة	النسبة المئوية
تذكر تتابع الأحداث	%٣٨.٥
التميز بين الكلمات المسموعة ومطابقتها	%٣١
استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق	%٢٠
استنتاج الأحكام الصحيحة	%١٦
الإفادة مما يسمع	%٢٣
التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة	%٤١
فهم مضمون الحديث	%٢٧
استخلاص الأفكار الجزئية	%١٣
مهارات الاستماع ككل	%٢٦

ونلاحظ من الجدولين السابقين لمهارات التواصل الشفوى (التحدث والاستماع) أن هناك انخفاضًا ملحوظًا فى نسب نجاح التلاميذ فى كل مهارة على حده وفى مهارات التحدث والاستماع ككل حيث تراوحت نسبة النجاح ما بين ٩% إلى ٤٠% فى مهارات التحدث، و١٣ % إلى ٤١% فى مهارات الاستماع. وجاءت النسبة المئوية للتلاميذ الناجحين فى مهارات التحدث ككل ٢٤%، والنسبة المئوية للتلاميذ الناجحين فى مهارات الاستماع ككل ٢٦% .

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تتمثل فى ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى مهارات التواصل الشفوى، والافتقار إلى البرامج التي تقدم لهم في اللغة العربية بشكل عام، وبرامج في التواصل الشفوي وتنمية مهاراته على وجه الخصوص، بحيث تناسب قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم، وتثير دافعيتهم، كما أن الميدان التعليمي في احتياج لاستراتيجيات حديثة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات كاستراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية.

وقد أكدت كثير من الدراسات على وجود هذا الضعف. وأن التدريب على هذه المهارات لا يمارس في الفصول التعليمية؛ مما نتج عنه ضعف التلاميذ في هذه المهارات.ومن هذه الدراسات:

دراسة عماد ياسين (٢٠٠٨) التى أكدت على وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مهارات الاستماع، وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وإعداد قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لهم.

ودراسة لينا هنية (٢٠٢٠) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريسي يستند إلى مبادئ الحوار الحضاري، وقياس أثره في تنمية مهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. وأوصت الدراسة توجيه اهتمام المعلمين والمعلمات للعناية بمهارات التواصل الشفوي التي يحتاجها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.

أما دراسة أميرة زمرد (٢٠٢١) بعنوان"مهارات التواصل الشفوي المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي". فهدفت إلى تحليل محتويات كتاب اللغة العربية "لغتي" للصف الرابع الأساسي للتعرف على مدى احتوائه على مهارات الاتصال الشفوي (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث)، وتقدمت الباحثة بعدة مقترحات من أهمها: الاهتمام بضرورة تضمين مهارات الاتصال الشفوي حيث ظهر ضعف واضح في محتوى كتاب اللغة العربية

"لغتي الأساسية الرابعة". الفصل الدراسي ، ودعم المحتوى بالأنشطة المقصودة التي تساعد على تزويد طلاب الصف الرابع الأساسي بمهارات الاتصال الشفوي.

وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع .ومن هنا تقدم الدراسة الحالية برنامجًا تعليميًا يقوم على تنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من خلال بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية.

سؤالا البحث :

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤالين التالين:

١- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى؟

فرضا البحث:

وللإجابة على أسئلة البحث تم صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار مهارات الاستماع، لصالح التطبيق البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدى .

هدف البحث:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوى (التحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى:

١- مساعدة معلمي اللغة العربية لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي، حيث يمكن للمعلمين الإفادة من خلال اطلاعهم على دليل المعلم الإرشادي.

٢- توجيه نظر مصممي ومطوري مناهج اللغة العربية إلى استخدام أدوات وتقنيات حديثة تتوافق مع العصر الحالي بمستحدثاته التكنولوجية، وتضمين أنشطة بالمحتوى المقرر تسهم في تنمية مهارات التواصل الشفوي.

٣- مساعدة القائمين على العملية التعليمية، على تبني استراتيجيات التعلم النشط في عملية تدريس اللغة العربية عامة، ومهارات التواصل الشفوي بصفة خاصة.

٤- مساعدة الباحثين في مجال اللغة العربية، حيث تفتح لهم المجال لإجراء بحوث ودراسات مماثلة باستخدام المستحدثات التكنولوجية مثل السبورة التفاعلية.

٥- يقدم البحث قائمة بالمهارات الفرعية التى تشتمل عليها مهارات التواصل الشفوى(التحدث والاستماع)، كما يقدم اختبارًا يقيس مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وآخر يقيس مهارات التحدث والتى يمكن أن يستفيد منها معلمو ومخططو ومنفذو المناهج.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- **الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.**
- **الحدود المكانية: مدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل- مركز المراغة- محافظة سوهاج.**
- **الحدود البشرية:**

- مجموعة بحثية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل- مركز المراغة بمحافظة سوهاج.

- **الحدود الموضوعية:**

- بعض مهارات التواصل الشفوي (مهارات الاستماع- مهارات التحدث) والتي تتناسب مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- **مهارات الاستماع وهى :**

١- يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.

٢- يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.

٣- يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.

٤- يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.

٥- يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٦- يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.

٧- يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.

٨- يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.

٩- يربط الأصوات المسموعة بالصور.

١٠-ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.

- **مهارات التحدث وهى :**

١- ينطق أصوات الحروف نطقًا واضحًا وصحيحًا.

٢- ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.

٣- يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.

٤- يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.

٥- يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.

٦- يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.

٧- يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.

٨- يتكلم بإرادة وثقة.

٩- يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.

١٠-يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.

- **بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى: (الحوار والمناقشة ، لعب الأدوار، الألعاب التعليمية) .**

منهج البحث:

اتبع البحث "المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة " لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ".

متغيرات البحث:

يشمل البحث على المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل : برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية.

٢- المتغير التابع : مهارات التواصل الشفوي (التحدث – الاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مواد وأدوات البحث :

يقوم الباحث بإعداد مواد وأدوات البحث التالية:

١- مادتا البحث: وتشمل على:

أ- برنامج قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوى مع دليل إرشادي للبرنامج.

ب- كتيب الطالب.

٢- أداتا البحث: وتشمل على:

- **اختبار مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مصطلحات البحث :

١- التعلم النشط : Active Learning

عرف بيريسوراونج (Piriyasurawong:2019) التعلم النشط أنه أي نشاط تعليمي يشترك فيه التلاميذ في العملية التعليمية، ويتطلب التعلم النشط من التلاميذ القيام بأنشطة تعليمية ذات معني، والقيام بالتفكير فيما يفعلون، حيث ينمي لديهم مهارات التفكير العليا مثل (التحليل، التركيب، التقويم والابداع)، ويمكن استخدام التعلم النشط داخل أو خارج الغرفة الصفية.

كما عرف خليل محمد (٢٠٢١،٣٢٨) التعلم النشط بأنه :مجموعة من الأساليب والإجراءات القائمة على جهد المتعلم، والمقدمة له في بيئة محفزة تتيح له التحدث والإصغاء، والقراء ة، والكتابة، والتفكير والتأمل أثناء الموقف التعليمي ليصبح سلوكًا يتم تطبيقه في جميع المواقف التعليمية الجديدة.

ويقصد به في هذا البحث الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية لاستراتيجية الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، والألعاب التعليمية، التي يتبعها المعلم لتنمية مهارات التواصل الشفوى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى والتى تهدف إلى تفعيل دور المتعلم و إيجابيته ومشاركته في المواقف التعليمية.

٢- السبورة التفاعلية : Interactive board

عرفها رحيم بيدي (٢٠١٨،٥٩٨) بأنها" عبارة عن لوح أبيض اللون يرتبط بجهاز الحاسوب والذى يتم عرض عليه الموجود من تطبيقات فى الحاسو ، ويمكن الكتابة عليها باللمس وبالأقلام الخاصة، وتعد هذه السبورة من أهم الوسائل التفاعلية بين المدرس والطالب.

وعرفتها تريزه بغدادي (٢٠٢٠) بأنها " نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس أو بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها بعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها. وهي لا تعمل مستقلة بل تعمل من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات".

ويعرفها الباحث بأنها سبورة بيضاء، تستخدم بشكل تفاعلي بين المدرس والتلاميذ داخل الفصل، وهي تعمل باللمس ويمكن للمدرس الكتابة عليها وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض و مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة ، ويمكن استخدامها لتنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

٣- التواصل الشفوي :

ويعرفه كل من خلف الديب، سيد شعبان (٢٠٢٠ ،٥٣٦) بأنه عملية تفاعلية مقصودة تتم بين اثنين أو أكثر يتم خلالها تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة شفهية في سياق لغوي سليم يعكس جوانب الكفاءة الاتصالية.

ويعرفه الباحث أنه الأداء اللغوي الذي يستخدم فيه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مهارات التحدث والاستماع لتبادل ونقل الأفكار واستقبالها، واستيعاب الآخرين وأحاسيسهم بطريقة منطقية، تتحول من خلالها الألفاظ إلى معانٍ وأفكار واضحة الدلالة، بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني، أو تبادل الخبرات والأفكار أو الإقناع بأمر ما، وذلك من خلال عملية ثنائية يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار، مابين مستمع ومتحدث.

خطوات البحث :

تمثلت خطوات البحث في القيام بالآتي:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث بهدف الإفادة منها في إعداد الإطار النظري، ومواد وأدوات البحث.

٢- دراسة نظرية حول:

أ- التواصل الشفوى وأهميته ومهاراته الفرعية، والمهارات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

ب- التعلم النشط : ماهيته واستراتيجياته المتعددة، وخصائصه وأهميته التربوية، واستخداماته في العملية التعليمية، ودور كل من المعلم والمتعلم فى التعلم النشط.

ج- السبورة التفاعلية: من حيث ماهيتها وأهميتها في العملية التعليمية وإمكانياتها ودورها فى تنمية مهارات التواصل الشفوى.

٣- إعداد برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية مع دليل إرشادي له.

٤- إعداد كتيب الطالب.

٥- ضبط البرنامج المقترح والدليل الإرشادي له وكتيب الطالب من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته وتعديله ووضعه فى صورته النهائية فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٦- إعداد اختبار لمهارات الاستماع لتقويم أداء تلاميذ الصف الخامس (مجموعة البحث) في مهارات الاستماع.

٧- إعداد اختبار وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدث لتقويم أداء تلاميذ الصف الخامس (مجموعة البحث) في مهارات التحدث.

٨- عرض اختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدث وبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والقيام بدراسة استطلاعية للاختبار والبطاقة للتأكد من صحتهما العلمية والتأكد من صدقهما وثباتهما .

٩- ضبط أدوات البحث إحصائيًا.

١٠- اختيار عينة البحث وهى مجموعة تجريبية واحدة .

١١-التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث على مجموعة البحث.

١٢- تطبيق تجربة البحث عن طريق تنفيذ "البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية".

١٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدث على مجموعة البحث.

١٤- تحليل النتائج وتفسيرها بهدف الوقوف على مدى فاعلية البرنامج.

١٥- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، تم السير في البحث وفقًا للمحاور التالية:

المحور الأول : التواصل الشفوي.

المحور الثانى : التعلم النشط، واستراتيجياته، التعلم النشط والتواصل الشفوي.

المحور الثالث : السبورة التفاعلية.

أولًا: التواصل الشفوي :oral communication

مما لا شك فيه أن السمة البارزة لهذا العصر الذي نعيش فيه هي التواصل، حيث تعددت أنماطه وتطورت أساليبه وتنوعت وسائطه المتعددة ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة، وأصبحت التقنية وأنظمة المعلومات متطورة بما تملكه من خاصيات التفاعل والنقل النشط للمعلومات،

ولا بد من استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية لزيادة الدافعية والتفاعل بين التلاميذ.(مريم يوسف، وخديجة روابح :٢٠١٩ ، ٥)

ويعد التواصل من أهم وظائف اللغة وخصائصها، حيث تشتمل اللغة على مهارات متداخلة ومترابطة وتقع إما فى جانب الاستقبال (الاستماع والقراءة) وإما فى جانب الإرسال (الكلام والكتابة) والمهمة الأساسية للغة هى التواصل اللغوى والتفاهم بين أفراد المجتمع. وكلما كانت الرموز اللغوية التى تعبر عن المعاني التي يود كل من المرسل والمستقبل إرسالها للآخر مفهومة كان الاتصال جيدًا.

فاللغة عملية متصلة تكمل بعضها البعض الآخر من خلال مهاراتها الأربعة (الاستماع فالحديث، فالقراءة، فالكتابة). وتعد مهارات التواصل الشفوي (إحدى أهم مهارات اللغة

العربية؛ لأن الناس يستخدمون الاستماع والتحدث أكثر من استخدامهم لمهارات اللغة الأخرى، حيث أن القدرة على الاستماع الجيد والفهم يتبعها القدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة.

- **مفهوم التواصل الشفوي:**

التواصل الشفوي هو ذلك النشاط اللغوي الذى يتطلب تفاعلا بين اثنين أو أكثر، وتستخدم فيه اللغة المنطوقة لإبلاغ الرسالة أو نقلها من المتحدث الى المستمع. (فتحي يونس: ٢٠٠١، ١٨٥)

ويعرفه حسن شحاتة(٢٠٠٤) التواصل الشفوي بأنه عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية.

ويعرفه كل من خلف الديب، وسيد شعبان(٢٠٢٠، ٥٣٦) بأنه عملية تفاعلية مقصودة تتم بين اثنين أو أكثر يتم خلالها تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة شفهية في سياق لغوي سليم يعكس جوانب الكفاءة الاتصالية.

ويعرفه الباحث أنه الأداء اللغوي الذي يستخدم فيه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مهارات التحدث والاستماع لتبادل ونقل الأفكار واستقبالها، واستيعاب الآخرين وأحاسيسهم بطريقة منطقية، تتحول من خلالها الألفاظ إلى معانٍ وأفكار واضحة الدلالة، بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني، أو تبادل الخبرات والأفكار أو الإقناع بأمر ما، وذلك من خلال عملية ثنائية يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار، فالمرسل قد يكون في أثناء الحديث مستقبلًا، والمستقبل قد يكون مرسلًا.

والتواصل الشفوي هو وسيلة من الوسائل الناجحة للعملية الاتصالية دون منازع. حيث تُسهل التواصل بين الناس أو بين أفراد الجماعة الواحدة، لاستعمالها اللغة المنطوقة المتيسرة عند كل الناس. وهي مرحلة من مراحل تطور الوسائل الاتصالية منذ أن وُجد الإنسان ولازالت مؤثرة وفعالة إلى يومنا هذا ولا يمكننا الاستغناء أو التخلي عنها.

أهداف الاستماع في المرحلة الابتدائية:

لمهارة الاستماع أهداف وغايات ترمي إلى تحقيقها في المرحلة الابتدائية ويمكن إجمالها فيما يلي: (أميرة عبد الرحمن :٢٠١٠، ٢٨)

١- إكساب الطالب آداب الاستماع ومهاراته .

٢- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث وفهمه واستيعابه، وعلى التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية .

٣- تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

٤- تعويدهم الاستماع إلى الآخرين استماعًا جيدًا ليتمكنوا من فهم ما يُقرأ ويقال فهمًا سليمًا، وندرك من هذا أن هذه المهارة تتصل بمهارتي المحادثة والقراءة اتصالاً وثيقًا .

٥- تنمية القدرة على إدراك الكلمات المسموعة وعلى الاستجابة لإيقاع موسيقى في الشعر والنثر.

٦- تنمية القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت المتكلم .

٧- تنمية قدرتهم على عمل الملخصات السريعة والشاملة لجوانب الموضوع المستمع إليه .

٨- إجادة النقد.

٩- تعلم كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.

١٠- تنمية مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول يستعمله التلاميذ مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.

مما سبق يتضح مدى أهمية مهارات الاستماع، وأنها عملية تتطلب من المستمع عدم التحيز أو التسرع فى إصدار الأحكام، واستخدام الموضوعية والعقلانية فى نقده للموضوعات وإظهار مواطن الضعف والقوة فيها. وفى نهاية عملية الاستماع يحصل المستمع على خبرات بموضوعات جديدة قام فيها بإعمال عقله وإثراء لفكره ونمو لمداركه وزيادة فى حصيلته العلمية والمعرفية واللغوية، وتدريب على كيفية الإصغاء والتفسير والتحليل والتقويم للموضوعات والخروج منها بنتائج موضوعية تضاف إلى خبراته الحياتية والعلمية حسب نوعية الموضوع المستمع إليه.

أهداف تعليم مهارات "التحدث" في المرحلة الابتدائية:

للتحدث أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها في المرحلة الابتدائية ويمكن إجمالها فيما يلي: (وحيد السيد إسماعيل:٢٠٠٥ ،١٠-١١)

١ - تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان.

٢- تمكين التلاميذ منذ البداية من السيطرة على عمليات التفكير وتتابع تلك العمليات وتسلسلها في تلاؤم وانسجام.

٣ - تمكين التلاميذ من القدرة على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح.

٤ - تنمية قدرات التلاميذ على انتقاء الألفاظ والجمل والتركيب المعبرة عن الأفكار.

٥ - تمكين التلاميذ من السيطرة على تركيب الجمل شفويًا والربط بينها حتى تأتي عباراتهم مترابطة ومؤثرة في المستمعين .

٦- تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، وإزالة الخوف والتردد والخجل من نفوسهم، وتمكينهم من الوقوف والتحدث للآخرين في هدوء وثقة وثبات.

٧ - إكساب التلاميذ آداب الحديث واللياقة الاجتماعية واحترام المستمعين وآرائهم .

٨ - تمكين التلاميذ من مواجهة الآخرين والتفاعل الناجح معهم .

٩ - تنمية قدرات التلاميذ على التنغيم واستخدام الصوت المعبر عن مضمون الحديث .

١٠ - تنمية قدرات التلاميذ على استخدام إشارات أيديهم وتقسيمات وجوههم ونظراتهم وحركاتهم وسكناتهم بالشكل الذي يزيد من تأثيرهم في المستمعين.

وتمثل الأهداف السابقة الغايات الكبرى من تعليم التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية، لذا فإنه من الأهمية بمكان أن تكون تلك الأهداف من الركائز الرئيسة التي يجب أن يُعتَمد عليها عند تعليم مهارات التحدث في تلك المرحلة، بل لابد أن تكون هذه المهارات متضمنة وشاملة لهذه الأهداف، وساعية إلى تحقيقها. وهذا ما سيتم مراعاته في الدراسة الحالية.

مهارات التواصل الشفوي :

أولًا: مهارات الاستماع:

عرض (على مدكور: ٢٠٠٧، ٦٧-٦٨) لمجموعة كبيرة من مهارات الاستماع منها:

- **مهارة التمييز السمعي: وتشمل على مهارات فرعية منها:**

يتعرف على الأصوات المختلفة في البيئة- يحدد مصدر الصوت ويميز بين النغمات الصوتية- يعيد سرد القصة التي حكيت له- يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في القصة التي حكيت له.

- **مهارات التصنيف: وتشمل على مهارات فرعيه منها:**

ربط الأصوات بالصورة- استخلاص الأفكار الرئيسة من الموضوع المتحدث به- تلخيص الكلام المنطوق- الاستماع إلى بعض برامج التلفاز ثم التحدث عن أهم أفكارها.

- **مهارة التفكير الإستنتاجي: وتشمل المهارات الفرعية ومنها:**

التنبؤ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة- التوصل إلى الإجابة عن طريق الألغاز الشفوية- إكمال قصة مفتوحة النهاية.

- **مهارة الحكم على صدق المحتوى: وتشمل المهارات الفرعية ومنها:**

معرفة التناقضات في الموضوع- ذكر أسباب تفضيله لقصة معينة سمعيا- استخلاص الجملة التي لا ترتبط بالقصة المكونة من خمس أو ست جمل.

- **مهارة تقويم المحتوى: وتشمل المهارات الفرعية ومنها:**

الاستماع إلى بعض برامج الإذاعة والتلفاز وتقويمها- التمييز بين القصص الخيالية والقصص الحقيقية التي تحكى له.

مما سبق يتضح أن هناك العديد من المهارات الفرعية التى تندرج تحت مهارة الاستماع، وهذه المهارات تحتاج إلى تدريب وأسلوب علمى منظم لاكتسابها، وإن تدريب الطفل في مرحلة متقدمة (المرحلة الابتدائية) على المهارات الصوتية الأساسية المتعلقة بالنطق الصحيح وتمييز الأصوات عن بعضها البعض خاصة الأصوات التي تحدث التباساً في النطق ، فإنه ينبغي أن ندرك ضرورة إعداد برامج لمساعدة الأطفال على تنمية مهارات الاستماع لديهم ، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

ثانيًا: مهارات التحدث:

لقد حددت الأدبيات والبحوث التربوية عددًا من مهارات التعبير الشفوى المناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، ولعل من أهم هذه المهارات ما يلي: (هبه سليمان سالم: ٢٠١٩، ١١٠-١١٤) و سيتيادين (Setyadin:2019.6)

١- القدرة على تحديد الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها.

٢- القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

٣- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.

٤- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ – ز – ط) وكذلك الأصوات المتجاورة (ب- ت- ث) تمييزًا واضحًا.

٥- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

٦- التمييز عند النطق بين ظواهر المد والشدة.

٧- القدرة على استخدام التراكيب اللغوية الفصيحة والمعبرة عن مضمون الحديث.

٨- القدرة على استخدام عبارات الشكر والتحية والاعتذار.

٩- القدرة على استخدام الشواهد والأمثلة والأدلة للتأكيد على صدق الحديث.

١٠- القدرة على تطويع نغمة الصوت حسب الموقف الذي يتحدث فيه .

١١- القدرة على تغيير سرعة الكلام حسب جمهور المستمعين .

١٢- القدرة على التحدث بصوت واثق متدفق .

١٣- القدرة على استخدام الإشارات والإيماءات استخدامًا معبرًا عما يريد توصيله للمستمعين.

١٤- القدرة على الدفاع عن الآراء بلطف وهدوء وموضوعية .

١٥- التعود على احترام الآخرين في أثناء الحديث .

١٦- التحلي بالحس الفكاهي .

ومما سبق يتضح لنا مدى أهمية التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولكن الواقع يدل على غير ذلك فهناك قصور فى مهارات التحدث والاستماع لدى المرحلة الابتدائية حيث أكدت العديد من الدراسات على ذلك ونوضحها كما يلي:

الدراسات التى تناولت مهارات التواصل الشفوى (التحدث والإستماع) ومنها:

دراسة خلود الدوسري (٢٠١٨) والتي بعنوان " تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي" فهدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التواصل الشفوي في كتاب اللغة الانجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المممكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في الكتاب، كما توصلت إلى أن مهارات التواصل الشفهي(الاستماع والتحدث) متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى الكتاب.

ودراسة ستاديين(Setyadin:2019) فهدفت إلى تعزيز مهارات الاتصال الشفوي لطلاب الصف السابع في محتوى علوم الأرض باستخدام التعليم المتكامل القائم على الوسائط المتعددة.

ودراسة إنغريد (Ingrid:2019)التي هدفت إلى معالجة الأسئلة البحثية التالية: هل يحفز التعلم القائم على التعاون بين الأقران طلاب جامعة HTU على أداء أفضل في اختبارات القدرة الشفوية الخاصة بهم مقارنة بالتعلم التقليدي المرتكز على المعلم؟ ، هل يفضل طلاب جامعة HTU التعلم القائم على تعاون الأقران على التعلم التقليدي المرتكز على المعلم من حيث أسلوب التعلم في الفصل الدراسي؟ ، هل يوجد فرق بين التعلم القائم على تعاون الأقران والتعلم التقليدي المرتكز على المعلم من حيث أداء طلاب جامعة HTU في اختبارات القدرة على الاتصال الشفوي في الفصلين الدراسيين المختلفين؟

ودراسة لينا هنية (٢٠٢٠) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريسي يستند إلى مبادئ الحوار الحضاري، وقياس أثره في تنمية مهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. وأوصت الدراسة توجيه اهتمام المعلمين والمعلمات للعناية بمهارات التواصل الشفوي التي يحتاجها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.

أما دراسة أميرة زمرد(٢٠٢١) "مهارات التواصل الشفوي المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي". فهدفت إلى تحليل محتويات كتاب اللغة العربية "لغتي" للصف الرابع الأساسي للتعرف على مدى احتوائه على مهارات الاتصال الشفوي (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث)، وتقدمت الباحثة بعدة مقترحات من أهمها: الاهتمام بضرورة تضمين مهارات الاتصال الشفوي حيث ظهر ضعف واضح في محتوى كتاب اللغة العربية "لغتي الأساسية

الرابعة". الفصل الدراسي ، ودعم المحتوى بالأنشطة المقصودة التي تساعد على تزويد طلاب الصف الرابع الأساسي بمهارات الاتصال الشفوي.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة نلاحظ أن:

١- هناك ضعف ملحوظ فى مهارات التواصل الشفوي وهذا ما أكدته معظم الدراسات وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- مهارة الاستماع لا يمكن أن تنمو دون تعلم مقصود، وبرامج مخططة، ولا يمكن أن تترك للصدفة أو التعليم غير المباشر.

٣- أهمية التحدث باعتباره نشاطًا لغويًا ينبغى الاهتمام به فى جميع المراحل التعليمية وخاصة الابتدائية.

٤- أغلب هذه الدراسات استخدمت طرقًا تقليدية فى تدريس مهارات التواصل الشفوى وتكاد تخلو من المستحدثات التكنولوجية.

٥- هناك بعض الدراسات قامت باستخدام بعض أساليب التعلم النشط فى تطوير مهارات التواصل الشفوى وأكدت على جدوى هذه الأساليب فى العملية التعليمية.

٦- على الرغم من كل ما سبق من أهمية التواصل الشفوى (الاستماع والتحدث) في التعرف على كثير من المعارف واستخلاص الأدلة وربط الأسباب بالنتائج، وتحديد أغراض المتحدث ووضوح العبارات، وتسلسل الأفكار وترتيبها وسهولة اللغة وانتقاء العبارات والنطق السليم، والبساطة والسهولة فى الإلقاء، والتفسير والتحليل والتقويم للموضوعات والخروج منها بنتائج موضوعية. وبرغم ما أثبتته الدراسات من أهمية هذه المهارات في جميع المراحل إلا أنها مهملة بشكل كبير، فليس هناك تعليم لمهارات الاستماع أو التحدث بشكل كافٍ، ففن الاستماع في تعليم اللغة العربية فن غائب، والسبب في ذلك يرجع إلى سوء فهم طبيعة عملية الاستماع، وعدم معرفة مهاراته، وعدم وجود أدوات موضوعية لقياسها، واعتقاد كثير من المعلمين أن تعليم اللغة العربية يساعد على تنمية كل الفنون بطريقة متوازنة، كما يعتقد بعضهم أن الاستماع هو السماع ولا فرق كبير بينهما، كما يظن بعضهم أن الاستماع ينمو بطريقة أولية، دون تعليم أو تدريب كما أن إهمال إعداد برامج تعليمية مقصودة من بين أهم أسباب التدني في مهارات الاستماع بشكل عام، وما ينطبق على مهارات الاستماع ينطبق على مهارات التحدث ولذلك يحاول

البحث الحالي العمل على تنمية مهارات الاستماع والتحدث وذلك من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط .

ثانيًا :التعلم النشط: Active learning

يعد التعلم النشط أحد الاتجاهات الحديثة، التي تنادي بالدور الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي، وتعده محور العملية التعليمية، حيث يهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب العادات السلوكية، والمهارات الحياتية، بجانب المعلومات النظرية، كما أنه يسمح للطالب بأن يتحدث ويسمع ويقرأ ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه، ويتضمن كذلك تدريبات لحل المشكلات ومجموعات العمل الصغيرة، ودراسة الحالة والممارسة العملية والتطبيقية، وغير ذلك من الأنشطة المتعددة التي تتطلب أن يتأمل ويشارك الطالب في كل ما يتعلمه ويطبقه.

مفهوم التعلم النشط:

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون للتعلم النشط والتى أكدت فاعلية التعلم النشط وأهميته وأنه يزيد من اندماج التلاميذ أثناء التعلم ويجعل عملية التعلم ممتعة بالنسبة لهم.

ومن التعريفات المهمة ما قام به مايرز و جونز(Meyers & Jones: 1993.336-354) حيث عرفا التعلم النشط على أنه البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات الصغيرة والمحاكاة ودراسة الحالة ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ أن يقوموا بتطبيقها في عالم الواقع.

ويرى بيريسوراونج (Piriyasurawong: 2019) أن التعلم النشط هو أي نشاط تعليمي يشترك فيه التلاميذ في العملية التعليمية، ويتطلب التعلم النشط من التلاميذ القيام بأنشطة تعليمية ذات معني، والقيام بالتفكير فيما يفعلون، حيث ينمي لديهم مهارات التفكير العليا مثل (التحليل، التركيب، التقويم والإبداع)، ويمكن استخدام التعلم النشط داخل أو خارج الغرفة الصفية.

وذكرحمزة المناعسة(٢٠٢٠، ١٠) التعلم النشط بأنه جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلي تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركته الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي، باعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم

والاتجاهات، من خلال العمل والبحث والتجريب وتنمية التفكير، والمقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي.

ويعرف خليل محمد (٢٠٢١، ٣٢٨) التعلم النشط بأنه :مجموعة من الأساليب والإجراءات القائمة على جهد المتعلم، والمقدمة له في بيئة محفزة تتيح له التحدث والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والتفكير والتأمل أثناء الموقف التعليمي ليصبح سلوكًا يتم تطبيقه في جميع المواقف التعليمية الجديدة.

ويقصد الباحث بالتعلم النشط في هذه الدراسة: الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي يتبعها المعلم لتنمية مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى والتي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وإيجابيته ومشاركته في المواقف التعليمية.

ومن خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن هناك تأكيد على فاعلية التعلم النشط الذي يتيح المشاركة الفاعلة للطلبة وانغماسهم في العملية التعليمية، من خلال الإصغاء الإيجابي، والحوار والمناقشة والتحدث وإبداء الرأي، والتفكير والتأمل، مع وجود معلم مُخَطط للموقف التعليمي، وموجه ومشرف، يشجعهم على التعاون وتحمل المسؤولية و إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين.

أهداف التعلم النشط:

للتعلم التشط العديد من الغايات والأهداف التي يسعى لتحقيقها ومنها: (أفنان نايل :٢٠٢٠، ١٩)

١. تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير المتعددة.

٢. تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة.

٣. التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة.

٤. دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

٥. تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة.

٦. تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

٧. زيادة قدرة المتعلمين على فهم المعرفة وبناء معنى لها واستبقائها.

٨. تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.

٩- مساعدة الطالب على النمو المتكامل، فالأنشطة التعليمية والتربوية تُعَدل لتلائم ظروفه واحتياجاته السيكولوجية.

١٠- تعديل استراتيجيات التعلم بما يتلاءم مع الظروف التعليمية، والأنشطة بأنواعها، والأنماط المتنوعة للتعلم.

١١- تحقيق الأهداف المخطط لها من خلال التنوع في الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية.

١٢- إكساب الطلبة الشعور بالإنجاز والنجاح الدائم.

١٣- تساعد الطلبة على حل المشكلات.

١٤- زيادة الأعمال الإبداعية لدي التلاميذ.

من خلال استعراض أهداف التعلم النشط، يرى الباحث أن أهداف التعلم النشط تسعى إلى تنمية خبرة المتعلمين عن طريق المرور بخبرات تعليمية مختلفة، ومصادر تعليمية مختلفة، وإكسابهم المهارات والمعارف التي تسمح للطالب بأن يتحدث ويسمع ويقرأ ويكتب ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه، كما تهدف إلى إضفاء جوٍ من الإقبال والمتعة على التعلم، وتهدف أيضا إلى زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة، وتدعم فيهم الثقة بالنفس.

(Kim-hung Lam and others:2020) وفي دراسة أجراها كل من كيم هونغ لام وآخرون

أشارت النتائج إلى تأثير التعلم النشط الإيجابي على التلاميذ من خلال العمل الجماعي داخل الفصل، ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم الخاصة بهم، وطرح الأسئلة في أي أجزاء غير واضحة من الدروس، والتعاون بين التلاميذ والقدرة على حل المشكلات، كما أشارت النتائج إلى أن التعلم النشط يزيد من التفاعل بين التلاميذ والمعلمين.

ويذكر عمار طعمة (٢٠١١، ٢٨٣) أن من النتائج الإيجابية للتعلم النشط ما يلي:

١. بقاء أثر التعلم لدى المتعلم.

٢. زيادة التفاعل داخل الصف.

٣. تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية.

٤. تنمية مهارات التفكير العليا.

٥. زيادة اهتمام الطلبة وانتباههم.

٦. زيادة تحصيل الطلبة.

٧. تدعيم الثقة بين المعلم والمتعلمين.

٨. اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية.

أما عن خصائص التعلم النشط: فيرى كل من (محمد هندي: ٢٠٠٢، ١٨٥) و(Bonwell& Eison: 3 ,1991) أن من خصائص التعلم النشط:

١. التعلم موجه لصالح الطلبة.
٢. تتمركز الأنشطة حول حل المشكلات والتي توصل إلى نتائج تعليمية هادفة.
٣. اعتبار المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف وليس مصدرًا لها.
٤. التركيز على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية.
٥. الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
٦. التركيز على الإبداع والإلهام.
٧. البناء المعرفي للطالب.
٨. الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوق بها من أجل الحكم على مهارات حقيقية وواقعية.
٩ . استخدام طرائق تدريس فعالة عديدة لنجاح التعلم النشط.
١٠. المناخ الصفي ودي وداعم.

ويضيف الباحث لخصائص التعلم النشط:

١١.التلاميذ لديهم قدر كبير من المسئولية تجاه تعلمهم، فهم يتعاونون مع أقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم ويهتمون بتقويم أدائهم وليس فقط المعلم من تقع عليه المسئولية، فمبادرة الطالب وقيامه بعملية التعلم بنفسه تجعله يمر بخبرات تعلمية مباشرة يصعب نسيانها، وتجعله يكتشف كثيرًا من الأمور والمعلومات، ويكتسب اتجاهات مرغوب فيها ومن أهمها تحمل المسئولية والثقة بالنفس.

١٢. المعلم يتقبل الأفكار من جميع التلاميذ، ويقوم بتشجيعهم وإرشادهم وتوجيههم لعمليات التعلم، ويخلق بيئة صفية آمنة تساعد التلاميذ على طرح كل ما لديهم من أسئلة وتساعدهم على التعلم.

هذا ويعتبر أسلوب التعلم النشط هامًا للعملية التربوية، حيث أنه من المفترض أن الصف الناجح هو الصف الذي يحرص المتعلمون على البقاء فيه أكبر مدة زمنية ممكنة، حيث تكون البيئة مغرية، وتشير بعض الأبحاث إلى أن قدرة المتعلم على التركيز تتضاءل بعد

مرور ١٠-١٥ دقيقة من زمن المحاضرة، ويتبع هذا انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع المتعلم الاحتفاظ بها.

دور المعلم في استراتيجيات التعلم النشط:

يتطلب التعلم النشط تغييرًا أساسيًا في دور المعلم بحيث يصبح موجهًا ومرشدًا وناصحًا مخلصًا يقدم فرصًا متنوعة للمتعلمين، لاستخدام ما يعرفونه بالفعل من أجل فهم المادة التعليمية الجديدة، كما يقدم مهام ذات معنى ومرتبطة بخبرات الطالب.

كما أنه نهج ونموذج تعليمي يجعل المتعلمين يشاركون في الأنشطة الصفية، ويكونون مسؤولين عن تعليمهم، وتحديد أهدافهم واستخدام عقولهم الفاعلة وحل مشكلاتهم وتطبيق ما تعلموه باستخدام أساليب وتقنيات متعددة، ومقتدرين علي التحليل والحوار الفعال وبإشراف المعلم (محمد الجاغوب :٢٠١٧)

وقد ذكر كل من نجوى شاهين ودلال مخلص(٢٠٠٤، ٤٥٣)، وعاطف سعيد ورجاء عيد(٢٠٠٦، ١١٣)، ومروة عدنان(٢٠١٢، ١٩-٢٠) العديد من أدوار المعلم في استراتيجيات التعلم النشط. ويمكن أن نستخلص منها ما يلي:

١- التوجيه والإرشاد.

٢- التأكيد على التعلم لا التدريس.

٣- تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين.

٤- تشجيع الاستقصاء لدى المتعلمين.

٥- تشجيع المناقشة والحوار بين المتعلمين.

٦- تهيئة فرص للمتعلمين تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم عميق.

٧- يعتبر المعلم أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الوحيد.

٨- العمل بروح الفريق، القدرة على حل المشكلات، توفير بيئة صفية آمنة حسيًا وعاطفيًا يُتاح للمتعلم فيها التعبير عن رأيه بحرية دون خوف أو تهديد.

٩- توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف العملية والتعليمية الجديدة وربطها بالتعلم الجديد سعيًا إلى أن تكون خبرات مكتسبة بشكل متميز وفق بناء عقلي سليم.

١٠- توفير بيئة تعليمية تنمي مهارات مرغوبة مثل: (التفكير التأملي، التفكير الناقد، التعلم الذاتي، استخدام التقنية، التقييم الذاتي).

١١- تشجيع الطلبة على طرح أسئلتهم دون خوف أو خجل.

١٢- اختيار استراتيجيات التعلم النشط المناسبة للمادة الدراسية والمرحلة التعليمية، بحيث يكون دور المعلم فيها دور الميسر والموجه والمنسق لأنشطة التعلم.

ويضيف الباحث لأدوار المعلم النشط:

١٣- توفير الأنشطة التعليمية وتغيير الأساليب التدريبية بما يلبي حاجات المتعلمين.

١٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

١٥- استخدام المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية .

دور المتعلم في استراتيجيات التعلم النشط:

وضح كل من جودت سعادة وآخرين(٢٠٠٦، ١٢١)، مروة عدنان(٢٠١٢ ،٢٢) أنه حتى تتم عملية التعلم النشط بنجاح، فإن الأمر لا يتوقف على المعلم أو البيئة التعليمية فقط، بل إن الدور الأكبر والحيوي يكون للمتعلمين، ويمكن أن نستخلص أدوار المتعلم في استراتيجيات التعلم النشط فيما يلي:

١- الرغبة الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية التعلمية، والتي تتوفر في البيئة المحلية، وتشجيع المدرسة على أدائها وتطبيقها.

٢- تقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.

٣- فهم الطالب أن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولًا.

٤- تقبل الطالب للنصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين على أساس من المودة والصداقة.

٥- ثقة الطالب بقدراته في التأمل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.

٦- توظيف الطالب للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.

ويضيف الباحث لأدوار المتعلم النشط:

١. المشاركة الفاعلة من خلال الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.

٢. تعاون المتعلمين مع بعضهم بعضًا وتبادل الآراء فيما بينهم.

٣. أن يكون لدى المتعلم القدرة على التعلم كفرد، أو داخل المجموعة أوالفريق.

٤. رغبة الطالب، وقدرته على استخدام المستحدثات التكنولوجية.

من خلال ما سبق يرى الباحث أن الدور الأكبر والمهم في التعلم النشط يقع على عاتق الطالب حيث يجب أن يمتلك الاستعداد والدافعية للتعلم، كما يجب أن تكون لديه القدرة على

التفكير والبحث والاستماع والتحدث وإبداء الرأى والنقد البناء وتقبل الآخرين واستخدام المصادر المختلفة في التعلم، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق التعلم النشط:

استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تحث التلاميذ على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها. ويمكن أن تُستخدم هذه الاستراتيجيات فى حث التلاميذ على أن ينشغلوا في التفكير الناقد والإبداعي والتحدث مع أقرانهم والتعبير عن أفكارهم.

كما تعتمد استراتيجيات التعلم النشط على وضع خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة وتمنع مخرجات غير مرغوب فيها، وتشمل مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات على الأفعال التي يؤديها المعلم والطلبة في الموقف التعليمي وليست هناك استراتيجية معينة أفضل من غيرها، ولكن هناك استراتيجيات تحقق بعض أهداف التعليم المنشود في موقف تعليمي ما أفضل من غيرها، وينبغي أن يتوافر في هذه الاستراتيجيات عدة مواصفات منها: (كوثر بلجون : ٢٠١١، ١٠٤)

١- أن تكون شاملة، أي أنها تتضمن كل المواقف.

٢- أن ترتبط ارتباطًا واضحًا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

٣- أن تكون طويلة المدى بحيث يمكن أن نتوقع نتائج وتبعات كل نتيجة.

٤- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.

٥- أن تكون جذابة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعلم.

٦- أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين.

هذا ومن خلال ما سبق فقد وقع الاختيار بالاتفاق بين الباحث وذوي الاختصاص بطرق التدريس على بعض استراتيجيات التعلم النشط لاستخدامها في البحث الحالي وهي:

- الحوار والمناقشة.

- لعب الأدوار.

- الألعاب التعليمية.

وفيما يلي توضيح لكل منها:

أولاً: استراتيجية الحوار والمناقشة:

تعتبر استراتيجية الحوار والمناقشة من استراتيجيات التدريس المهمة في مجال تدريس اللغة فهي عملية تفاعلية تمهد لتوجيه المتعلم نحو التفاعل في الموقف التعليمي للوصول إلي المعرفة بسهولة، وتحسين الأداء التحصيلي، فالمناقشات هي مواقف يتحدث فيها التلاميذ والمعلمون أو التلاميذ مع بعضهم البعض ويشتركون في الآراء والأفكار، وقد تطرق العديد من الباحثين إلى مفهوم المناقشة النشطة وذلك بالتركيز على خصائصها المميزة، وأنها أحد أساليب التعلم النشط التي تشجع الطالب على المشاركة بفاعلية داخل الحجرة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظى أو شفوى بين الطلبة أنفسهم، أو بين المعلم وأحد الطلبة، أو بين المعلم وجميع الطلبة وذلك من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

وتعد طريقة المناقشة من الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط، لاسيما إذا كان الدرس يتطلب تذكر المعلومات لفترة أطول؛ فهي: مواقف يتحدث فيها المعلمون والمتعلمون مع بعضهم البعض ويشتركون في الأفكار والآراء، فيندمجون في تبادل لفظي منظم ويعبرون عن أفكارهم فيما يتعلق بموضوع معين.(محمد جمل: ٢٠١٨)

كما أن استراتيجية الحوار والمناقشة تنمي مهارات التحدث، والاستماع. فالاستماع أساس هذه الاستراتيجية فعند تطوير المهارات التواصلية فإنها حتما ستطور وتنمي مهارة الاستماع بجانب مهارة التحدث. فالطلبة أثناء الحوار والمناقشة يستمعون إلى بعضهم البعض، وأن استثمار الوقت وتطوير شبكات الاتصال بين الطلبة في مواقف التعلم يتطلب أن تكون مهارة الاستماع حاضرة بفاعلية وأن استخدام التواصل اللفظي يؤدي إلى فهم المفردات، وتنميتها مما يحسن ويطور ثروة الطلبة اللفظية، وينمي مهارة التحدث.

هذا وقد ذكرت رولا محمد (٢٠٢٠، ٢٥٢٣) أن استراتيجية الحوار والمناقشة هي شكل من أشكال التواصل الشفوي، حيث تبادل المعارف والأحاديث والمعتقدات، والأحاسيس، والخبرات السابقة بين فردين وأكثر بطريقة منظمة هادفة لتحقيق أكبر قدر من الفهم وتقوم على إبداء الرأي، وتقبل وجهات النظر ومعارضتها بصراحة وموضوعية، وتوليد أفكار جديدة عبر الحوارات والنقاشات يؤدي إلى تطوير المهارات العقلية العليا.

ويمكن القول إن استراتيجية الحوار والمناقشة عبارة عن مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظى وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والطلبة حول موضوع أو مشكلة أو قضية محددة مع التعمق فى البحث والنظر والرغبة الجدية فى حلها والوصول إلى قرار فيها.

وذكر توفيق مرعى ومحمد الحيلة (٢٠٠٧) ثلاث خطوات للقيام بالمناقشة وهي:

١-ما قبل المناقشة: مثل اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عامة عنه، وتحديد أهداف المناقشة بدقة، وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها.

٢-فى أثناء المناقشة: حيث يتم إشراك التلاميذ فى نوعية الأسئلة والمشكلات التى سوف تطرح، والتأكد من أن الطلبة جميعا قد شاركوا فى القرار، وإذا وجد أحد لم يشارك فى القرار فعلى المعلم أن يطلب منه إبداء الرأى بطريقة أو بأخرى، والطلب من بعض التلاميذ مناقشة جوانب المشكلة، مما يثرى المناقشة ويضمن فاعلية ومشاركة جميع التلاميذ.

٣-ما بعد المناقشة: يقوم المعلم بتكوين الملاحظات التى تتعلق بموضوع المناقشة، وتوثيق تلك الملاحظات، ومن ثم إجراء عملية تقييم لما تم عمله فى سبيل تحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً: استراتيجية لعب الأدوار:

تعد استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات التي تناسب جميع المواد الدراسية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة؛ وذلك من خلال تقمص الشخصيات في الحكايات والقصص القصيرة الهادفة، ويستثير هذا النوع من الأنشطة قدرات الطلبة ويحركها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات، كما تعد من الأنشطة الاتصالية التي يمكن من خلالها تنمية الكفاءة الشفوية لدى الطلبة، علاوة على أنها تمكنهم من التغلب على القلق الذي يصاحب محادثة الآخرين.(ماهر الباري: ٢٠١١)

وعرفها مذكر المطيري(٢٠٢٠، ١٢) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط حيث يقوم الطالب أو مجموعة من الطلبة بتمثيل الأدوار التي توكل إليهم وينغمسون في أداء أدوارهم حتى يظهر الموقف كأنه حقيقة، مما يدخل المتعة لدى الطلبة في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها، وبعد الانتهاء من التمثيل، ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها جميع الطلبة.

وقد ذكرت أماني محمد (٢٠١٢، ٨٦-٨٧) في دراستها التي هدفت إلى تنمية أداء تلميذات المرحلة الابتدائية فى ضوء المستويات المعيارية للقراءة باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط، أن استراتجية لعب الأدوار هى تمثيل تلقائى يقوم به المتعلم فى حجرة الدراسة وتعتبر إحدى الطرق المهمة فى تجسيد شخصيات من الواقع مما يدخل السرور والمتعة لدى المتعلم. وذكرت عدة خطوات للتدريس باستخدام إستراتجية لعب الأدوار.

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

هناك مجموعة من الخطوات المتتابعة للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار وهى:

١- تهيئة المجموعة المشاركة فى لعب الأدوار: ويقصد بالتهيئة شرح عملية لعب الأدوار للتلاميذ وإعطائهم الخلفية النظرية الكافية عن هذا الأسلوب، وتقديم الموضوع الدراسي أوالمشكلة أو الموقف الذى سيتم عرضه بهذا الأسلوب.

٢- توزيع الأدوار: يتولى المعلم فى هذه الخطوة اختيار المشاركين وعرض الأدوار عليهم (البطل، الممثلون المساعدون، المشاهدون)، وفى ضوء رغبات التلاميذ، وقدراتهم كما يراها المعلم يتم توزيع الأدوار عليهم.

٣- تجهيز المسرح أو المكان: ويتم التشاور مع التلاميذ ومشاركتهم فى اختيار الأدوات والوسائل: من ديكورات وملابس ... وغيرها، ويتم الاتفاق على خطة العمل وأسلوب السير فى التمثيلية، وإعادة صياغة الأدوار، والاندماج فى ظروف حل المشكلة.

٤- إعداد المشاهدين: ويتم فى هذه الخطوة إعداد المشاهدين والمراقبين والتأكد من فهمهم لموضوع المشاهدة، وتحديد ما سيتم ملاحظته.

٥- أداء الأدوار أوالتمثيل: تقوم المجموعة من التلاميذ الذين تم تدريبهم على التمثيل بتنفيذ السيناريو، فيبدأ لعب الأدوار، ويستمع ويشاهد باقى التلاميذ إلى زملائهم باهتمام، ويستمر التمثيل إلى أن يعطى المعلم التعليمات بإيقاف لعب الأدوار.

٦- المناقشة والنقد: ويتم فى هذه الخطوة التي تعقب التمثيل مباشرة، إعادة لعب الأدوار والاستماع إلى أراء المشاهدين من التلاميذ وملاحظتهم، وتتم المناقشات بين التلاميذ وإظهار الإيجابيات والسلبيات من خلال تبادل الحوار والتحدث بين التلاميذ بعضهم البعض واستماع كل منهم للأخر .

٧- إعادة العرض والتقييم: تقوم المجموعة التي قامت بالتمثيل بإعادة تقديم الأدوار فى ضوء ما تم فى مراجعتها، وما تم من تحسينات، وفى ضوء الأداء يتم اقتراح مزيد من السلوك البديل للوصول إلى الأفضل والأجود.

٨- الاستنتاج والتعميم: وفى هذه الخطوة يدور نقاش حول التمثيلية، يشترك فيه التلاميذ الذين قاموا بتمثيل الأدوار، والمشاهدون، والمعلم، ويتم التوصل إلى التعميمات والمبادئ العامة للسلوك، وربط الموقف التمثيلى بالخبرات والمشاهد السائدة.

وتعد استراتيجية لعب الأدوار واحدة من استراتيجيات التعلم النشط لتعلم المهارات اللفظية والحياتية والاجتماعية في مناخ تعليمي آمن في ظل تواجد المعلم كمشرف وميسر لتعليمها بطريقة وأسلوب صحيح. وهناك العديد من الدراسات التي أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية لعب الأدوار ومن هذه الدراسات:

دراسة أكتر(Akter:2017) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة في بنغلاديش نحو استراتيجية لعب الأدوار في تعلم اللغة الإنجليزية، ولقد تبين أن هذه الاستراتيجية تمكن الطلبة من تجاوز خجلهم أثناء التعلم، وتحسن من قدراتهم على خوض الأحاديث، وحسن من طلاقتهم عند تحدث اللغة الإنجليزية، وإثراء معرفتهم بمفردات اللغة وزيادة معرفتهم بكيفية نطق الكلمات بشكل صحيح.

كما هدفت دراسة عبدالرحمن وماروف (Abdul Rahman and Maarof:2018) إلى معرفة تأثير استراتيجية لعب الأدوار على تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ومعرفة اتجاهات الطلبة نحوه، ولقد تبين أن استراتيجية لعب الأدوار تسهم في تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كما أن استراتيجية لعب الأدوار تمكن الطلبة من التغلب على القلق المصاحب لتحدث اللغة أمام الملأ، وتحسن أداءهم الأكاديمي، وتجعل التعلم ممتعًا وتشجع الطلبة علي تحدث اللغة.

وهدفت دراسة مذكر المطيري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الإجتماعيات في دولة الكويت، وأظهرت النتائج مدى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الاجتماعيات، وأوصت باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في المواد الأخرى.

وهدفت دراسة عيسي الزبون(٢٠٢٠) إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، ولقد تبين أن طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، وتسهم هذه الإستراتيجية في زيادة دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية، وتعمل هذه الإستراتيجية على تحسين الأداء الأكاديمي في مادة اللغة العربية، وزيادة معرفة الطلبة بقواعد اللغة العربية.

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات وخطوات لاستراتيجية لعب الأدوار نلاحظ أنها تعتمد على الأداء اللغوى والتواصل الشفوى حيث يقوم بعض التلاميذ بتمثيل الأدوار ويتم تبادل الحديث فيما بينهم (التحدث)، كذلك يتم المشاهدة والاستماع من قبل التلاميذ المشاهدين (الاستماع)، تم يقوم بعد ذلك المعلم بمناقشة التلاميذ فيما شاهدوه واستمعوا له، وتتم المناقشات ويتبادل التلاميذ الحديث وإبداء الرأى والنقد، والاستماع كل منهم للأخر فى جو يسوده التفاعل والمشاركة والمتعة. وحبذا لو تم استخدام المستحدثات التكنولوجية مثل السبورة التفاعلية حيث يتم من خلالها طرح الأسئلة وتعزيز إجابات التلاميذ وتسجيل الملاحظات .... وغيرها.

ثالثاً: استراتيجية الألعاب التعليمية:

يميل تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى النشاط الزائد والحركة واللعب فرديا أو في جماعات والمنافسة فيما بينهم، والألعاب التعليمية تعتمد على نشاط التلاميذ ولها القدرة على جذب انتباههم وجعلهم يتفاعلون معها بشكل ممتع ومسل.

وترجع أهمية الألعاب التعليمية فى أنها وسيلة فعالة يمكن من خلالها مشاركة التلاميذ الفعالة فى الموقف التعليمي، وللألعاب التعليمية أنواع كثيرة يمكن من خلالها تنمية التواصل الشفوى بين التلاميذ، حيث يتحدث ويعبر كل منهم عما بداخله ويبدي رأيه وينقد ويسمع كل منهم للأخر. وذكر أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل(١٩٩٩ ،٣٦) أن الألعاب التعليمية هى نشاط تعليمي منتظم، يتم اللعب خلاله بين طالبين أو أكثر ويتفاعلون معًا للوصول إلى أهداف تعليمية معينة، ويتم تحت إشراف وتوصية المعلم، وتقديم المساعدة لهم عندما يتطلب الموقف.

وعرفها محمد خليفة (٢٠٢٠) أنها استراتيجية تدريس تستخدم ألعابًا تعليمية معينة تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات والمعلومات التي تتعلق بالمحتوي التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها من خلال قواعد وقوانين محددة.

ويعرف الباحث الألعاب التعليمية في البحث الحالي بأنها " أنشطة لغوية هادفة قائمة على اللعب، قام الباحث بتصميمها لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام السبورة التفاعلية ".

وقد ذكرت فايزة أحمد(٢٠٠٦ ،٢٣٥ -٢٣٦) أهمية استخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية في النقاط التالية:

١- ملاءمة أنشطة الألعاب التعليمية لخصائص وطبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية واستغلال ميلهم الطبيعى للعب في التدريس.

٢- الألعاب التعليمية وسيلة فعالة للاتصال اللفظي وغير اللفظي بالنسبة للطفل مع الآخرين والبيئة المحيطة.

٣- تسهم في تنمية قدرات التخيل وبعض مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

٤- إعطاء فرصة للتلميذ للتعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب المعارف والمعلومات.

٥- تساعد على أن يكون للمتعلم دور إيجابي وفعال أثناء الموقف التعليمى.

٦- تسهم فى تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ وزيادة الدافعية والاستعداد للتعلم.

٧- تساعد على النمو الكامل للتلاميذ لاعتمادها على الحركة والنشاط الذهني واشتراك حواس التلاميذ فى عملية التعلم.

كما ذَكَر كل من زيد الهويدى (٢٠٠٥ ،٢١٦)، معتز إبراهيم وبرهان بلعاوى(٢٠٠٧ ،٢٤٤) صورًا من الألعاب التعليمية التى يمكن أن تستخدم فى تعليم اللغة العربية ومهارات التواصل الشفوي ومنها:

١-ألعاب المسابقات الجماعية المعتمدة على التعبير اللفظي.

٢-ألعاب المسابقات الفردية: في القضايا التي تحتاج إلى جهد فردي فى التعلم، مثل مهارات الكتابة والتحدث.

٣-ألعاب المهارات اللغوية، أو ما يسمى باللعب المنظم ذي القواعد.

٤-الألعاب الحركية المصحوبة بأنشطة لغوية.

٥-الألعاب التى تنمي المهارات الفردية والتفكيرية، كألعاب البطاقات التبادلية، والصور التعبيرية.

٦-الألعاب المعتمدة على المهارات البصرية للتمييز والتعبير.

٦-الألعاب المسرحية بأنواعها.

٧-اللعب بالاكتشاف للمحتوى اللغوي.

٨-ألعاب التمثيل الحر والتى تنمى مهارات عدة من أهمها التحدث.

هذا وأكدت العديد من الدراسات على فاعلية الألعاب التعليمية كدراسة نجوي صالح ومروة حسان(٢٠١٨) بعنوان أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحفيز التلاميذ في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحفيز التلاميذ في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب التربوية في المهارات، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة في التعليم مثل الألعاب التعليمية حيث تجعل الطالب مشاركًا فعالًا في العملية التعليمية.

ودراسة نهى حسين(٢٠٢٠) بعنوان فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والمدمجين بالمدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات والمفاهيم المختلفة لأطفال المرحلة الابتدائية سواء فئة العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتنوع بين استراتيجيات التعلم المستخدمة. وإعداد أدلة لمعلمات الفئات الخاصة وتضمينها بشرح تفصيلي بكيفية تصميم واستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في التدريس.

ودراسة نشمية صنهات (٢٠٢٠) بعنوان وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل والابتكار لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وكان من أهم نتائج البحث أن استخدام الألعاب في عملية التدريس من أبرز الاستراتيجيات والطرق التدريسية المناسبة لتعليم الطفل، وأن أسلوب التدريس باللعب ينمي عملية التفاعل بين الطفل والمعلم، كما ينمي مهارتي التواصل والابتكار

من خلال الأنشطة والألعاب التعليمية، وكان من توصيات الدراسة: التوسع في تبني استخدام ألعاب متنوعة للتعلم والتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية.

هذا ومن خلال التعريفات والدراسات السابقة يتضح مدى أهمية الألعاب التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية ومهارات اللغة العربية، ولكن ينبغي على المعلم أن يكون دقيقًا في اختيار الألعاب المستخدمة ومدى مناسبتها ومدى تحقيقها للأهداف، وذلك لكى يضمن أفضل مستوى لغوي لدى تلاميذه ويضمن المشاركة الفعالة منهم.

ثالثًا: السبورة التفاعلية : interactive whiteboard

لعبت التكنولوجيا فى السنوات الأخيرة دورًا هامًا في زيادة كفاءة العملية التعليمية وتطويرها، وقد أدى هذا التطور الى ظهور أنظمة جديدة فى التعليم وزيادة الاتجاه إلى توظيفها فى العملية التعليمية، حيث ظهر التعلم عن بعد والتعليم الإليكتروني والتعليم المبنى على وسائط الحاسب المتعددة وغيرها من المستحدثات التكنولوجية التي غيرت من دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية، كما أنها غيرت من شكل حجرة الدراسة التقليدية إلى بيئة تُلائم احتياجات وميول المتعلمين وتساعد على بقاء أثر التعلم.

ومن المستحدثات التكنولوجية التي أصبحت واقعًا ملموسًا في فصولنا "السبورة التفاعلية" interactive whiteboard، وقد نالت السبورة التفاعلية اهتمامًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، من خلال الدور الفعال الذى تقوم به فى العملية التعليمية.

- **مفهوم السبورة التفاعلية:**

السبورة التفاعلية هي أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة فى تكنولوجيا التعليم، وهى نوع خاص من اللوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التى يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم فى الصف الدراسي والاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل والتواصل من خلال الانترنت، وتساهم بشكل مباشر فى إثراء المادة العلمية وتيسير بناء المفاهيم ، كما أنها تثير اهتمام المتعلم وتشبع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأسلوب مثير ومشوق وجذاب وتساعد على تفاعل المتعلمين ومشاركتهم فى العملية التعليمية.

عرفها رحيم بيدي (٢٠١٨، ٥٩٨) بأنها" عبارة عن لوح أبيض اللون يرتبط بجهاز الحاسوب والذى يتم عرض عليه الموجود من تطبيقات فى الحاسوب، ويمكن الكتابة عليها

باللمس وبالأقلام الخاصة، وتعد هذه السبورة من أهم الوسائل التفاعلية بين المدرس والطالب.

وعرفتها تريزه بغدادي (٢٠٢٠) بأنها " نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس أو بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها بعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها .وهي لا تعمل مستقلة بل تعمل من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات."

ويعرفها الباحث بأنها سبورة بيضاء ذكية تظهر بالألوان الطبيعية وتستخدم بشكل تفاعلي بين المدرس والتلاميذ داخل الفصل، وهي تعمل باللمس ويمكن للمدرس الكتابة عليها وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض ومزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة، ويمكن استخدامها لتنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

هذا وقد ذكر كل من أميرة رمضان (٢٠٢٠ ،٢٠)، عبد العزيز زاده ، وسهاد جادري (٢٠١٩ ، ١٠٣)،(Fahad Musallam: 2018, 17) أن من مميزات السبورة التفاعلية ما يلي:

- **بالنسبة للمحتوي العلمي :**
  - عرض المحتوى بشكل ممتع وجذاب عن طريق الكتابة عليها ونقل وتحريك الرسومات.
  - سهولة حفظ وطباعة جميع ما على السبورة من المحتوى التعليمي والعودة الآلية بسهولة.
  - الوصول إلى المحتوى بأشكال مختلفة ومن مجموعة أوسع من المصادر.
  - استرداد ملفات من برامج أخرى وإضافتها إلى برامجها سواء كان هذا الاستيراد عن طريق الفلاش أومن الانترنت أو ملفات من برامج (word) ، أو(power point).
- **بالنسبة للمعلم :**
  - تساعد المعلم فى توصيل محتوى الدرس بشكل عملي ومتابعة المعلم لردود أفعال تلاميذه.
  - تساعد المعلم فى تعزيز دروسه من خلال استيراد الصور والفيديوهات التى تخدم درسه من ملفاته الخاصة أو من شبكة الإنترنت.

- تساعد المعلم فى وضع خطة قبل البدء بالحصة.
- تساعد المعلم كوسيلة سمعية وبصرية عند عرضه للوسائط المتعددة من خلالها.
- تتيح للمعلم طباعة ما تم شرحه وتوزيعه على التلاميذ أو حفظه وإرساله إليهم عبر البريد الإليكتروني.

- بالنسبة للمتعلم :

- زيادة مشاركة التلاميذ في الفصل ، ورفع مستوياتهم التحصيلية.
- تنمي قدراتهم على التحليل والتفسير وربط المعلومات وبعضها البعض.
- زيادة التعاون بين الطلبة أنفسهم من ناحية والمعلم من ناحية أخرى.
- تنمية بعض المهارات لدى المتعلم وبالتالي يكون قادرًا على حل مشكلاته.
- يسهل شرح المفاهيم المعقدة للطلاب بطريقة سليمة وجذابة.

وتعتبر السبورة التفاعلية من أكثر المستحدثات التكنولوجية فعالية في التدريس نظرًا لأنها: (عائشة الدجانى :٢٠١٨ .٨٠) ، (فداء بركات :٢٠١٩)

- تسمح للمستخدم بالرسم والكتابة في البرامج، كإضافة بعض التعليقات على العروض التقديمية المصممة ببرنامج الباوربوينت، أو الكتابة على أي مقطع من مقاطع الأفلام التعليمية.
- لديها إمكانية تحويل رسوم اليد إلى رسوم رقمية كالأشكال الهندسية مثلاً، كما يمكنها التعرف على الكلمات المكتوبة بخط اليد وتحويلها إلى حروف رقمية.
- يمكن تخزين وحفظ المعلومات المكتوبة عليها على جهاز الحاسب والتعديل عليها لاحقًا أو طباعتها.
- يمكن ربطها بالإنترنت وتصفح الإنترنت من خلالها، أو نقل ما يتم عليها لفصل آخر في الوقت نفسه.

واهتم العديد من الباحثين بدراسة إمكانات السبورة التفاعلية، ودورها فى المواقف التعليمية، والتى أكدت نتائج دراساتهم على الدور الفعال لهذه التقنية فى حال استخدامها وتوظيفها بالشكل الأمثل ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة ليتز (Lutz:2010) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل التلاميذ في الرياضيات والقراءة، وأثرها على أساليب المعلمين التعليمية،

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الرياضيات والقراءة في الصفين الثالث والخامس لصالح الفصول التي كانت تستخدم السبورة التفاعلية، وكذلك أشارت النتائج إلى أن استخدام السبورة التفاعلية قد أثرت على أساليب المعلمين التعليمية، وجعلت التعليم أكثر إثارة ، وسمحت بزيادة مشاركة التلاميذ.

وهدفت دراسة منى صالح(٢٠١٢) إلى الكشف عن واقع استخدام معلمى المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمنطقة حولى فى الكويت، كما هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام السبورة التفاعلية فى التدريس. وخلصت الدراسة إلى إيجاد مجموعة من الحلول للمعوقات التى تحد من استخدام السبورة التفاعلية فى عملية التدريس، بالإضافة إلى تعزيز استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا من خلال توفير الظروف والمقومات المناسبة التى تساعد فى توظيفها .

وهدفت دراسة ديمة حسن (٢٠١٧) إلى تعرف اتجاهات المدرسين نحو استخدام تقنية السبورة التفاعلية في صفوف المدرسة الابتدائية وتحديد عوائق استخدامها. وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية لدى المدرسين نحو تقنية السبورة التفاعلية حيث اعتبروها أداة هامة في التعليم وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات المدرسين تعزى لمتغير تكرار استخدام السبورة التفاعلية، فكلما استخدم المدرسون السبورة التفاعلية بشكل أكبر زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحوها. كما أكدت الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين للاستفادة من جميع مزايا السبورة التفاعلية ومساعدتهم على حل المشكلات التقنية التي تواجههم أثناء استخدامها.

ودراسة عبد العزيز صوفي زاده، سهاد جادري (٢٠١٩) : بعنوان " الدور الريادي لتقنية السبورة الذكية فى المنهج التعليمي" والتي وضحت فاعلية السبورة الذكية في مراحل التعليم المختلفة، وتأثيرها الإيجابي على المتلقي ومزاياها الإيجابية طويلة الأمد، والدور التفاعلي والفعال للمعلم والمتعلم مع السبورة الذكية.

وأيضًا دراسة تريزه بغدادي (٢٠٢٠) التى هدفت إلى بناء استراتيجية تعليمية قائمة على توظيف الكمبيوتر اللوحي والسبورة التفاعلية وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي بمادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث للتعرف أكثر على توظيف

السبورة التفاعلية والكمبيوتر، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على توظيف مستحدثات التكنولوجيا.

ويتضح مما سبق أن للسبورة التفاعلية Interactive board دور فعال في مواقف التعلم، وهذا ما أوضحته الدراسات السابقة، حيث أكدت العديد من نتائج الدراسات استجابات التلاميذ الإيجابية نحو استخدام السبورة في مواقف التعلم، بل المعلمين أنفسهم، ومن ثم فهناك تأكيد على أهمية دور هذه التقنية إذا استخدمت بالشكل الأمثل والفعال.

كما يلاحظ أيضًا أن جميع هذه الدراسات لم تتناول تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من خلال استخدام السبورة التفاعلية، وهذا ما تناولته الدراسة الحالية. فيمكن من خلال السبورة التفاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط ، من خلال تسجيل المناقشات والمحادثات التى تحدث بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلم وطرح بعض الأسئلة على التلاميذ وتعزيز الإجابات الصحيحة مما يساعد على جذب انتباه التلاميذ وبقاء أثر التعلم.

إعداد مواد البحث وأدواته:

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث، قام الباحث بتناول الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث، والتي تتناول وصف العينة التي قام عليها البحث وإعداد المواد التعليمية وأدوات تقويم البحث وإجراءات تجربة البحث، وذلك للإسهام في الوصول للإجابة عن سؤالي البحث وكذلك التحقق من فرضي البحث.

أولاً: منهج البحث:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي، استخدم الباحث:

١. **المنهج الوصفي التحليلي: في الإطار النظري للبحث من خلال وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث.**
٢. **المنهج التجريبي: في تصميم القياس القبلي- البعدي لمجموعة واحدة في تطبيق تجربة البحث للكشف عن أثر المتغير المستقل وهو(البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية) علي المتغير التابع وهو(تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).**

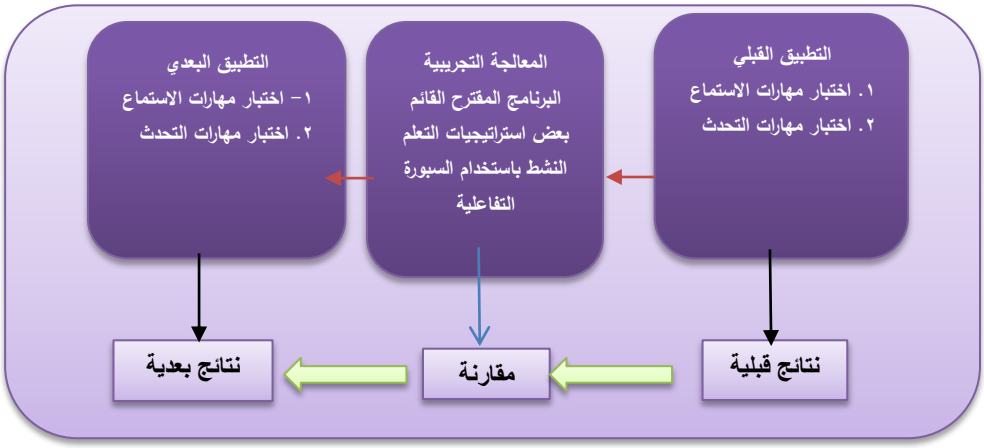

شكل (١) التصميم التجريبي

ثانيًا: مواد وأدوات البحث:

الهدف من البحث الحالي هو بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التواصل الشفوى (التحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وتطلب ذلك إعداد المواد التعليمية (البرنامج المقترح والدليل الإرشادي له) وأدوات تقويم البحث(اختبار مهارات الاستماع/ اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث)، وفيما يلي عرضٌ مفصلٌ للإجراءات التي اتُبِعت لإعداد مواد وأدوات البحث التعليمية وذلك كما يلي:

١. إعداد قائمتي مهارات التواصل الشفوي(الاستماع- التحدث):

أ. الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التواصل الشفوي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتعرف على أهمية هذه المهارات، ومدى ملاءمتها للتلاميذ من خلال آراء المُتخصِّصين في المناهج وطرق التدريس، والمُعلِّمين، وذلك بهدف تنميتها باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، باستخدام السبورة التفاعلية.

ب. الاعتبارات التي رُوعِيَت في إعداد القائمة:

من الاعتبارات التي رُوعِيت عند إعداد قائمة مهارات التواصل الشفوي، مايلي:

١- ملاءمة هذه المهارات لطبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- وضوح صياغة المهارات لُغويًا.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ج. مصادر إعداد القائمة:

تمَّ إعداد القائمة الخاصة بمهارات التواصل الشفوي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك من خلال المصادر التالية:

١- الأدبيات التَّربوية، والدراسات السَّابقة التي أُجريت في مادة اللغة العربية.

٢- أهداف تدريس مهارات التواصل الشفوي في المرحلة الإبتدائية.

٣- الاطِّلاع على الموضوعات المُقرَّرة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في منهج مادة اللغة العربية.

٤- آراء بعض المُتخصِّصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومعلمي اللغة العربية.

د. وصف القائمة:

تنقسم مهارات التواصل الشفوي إلي مهارات خاصة بالاستماع، ومهارات أخرى خاصة بالتحدث، ويندرج تحت كل قسم عدد من المهارات الفرعية، وأصبح العدد النهائي لقائمة مهارات الاستماع (١٠) عشر مهارات، والعدد النهائي لقائمة مهارات التحدث(١٠) عشر مهارات.

هـ. قائمتا مهارات التواصل الشفوي في صورتهما الأولية:

تم إعداد قائمة أولية بمهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت في صورتها الأولية من(٣٠) مهارة من مهارات الاستماع، و(٣٠) مهارة من مهارات التحدث.

و. ضبط القائمة، وعرضها على المُحكمين:

بعد عرض قائمتي مهارات التواصل الشفوي على مجموعة من السَّادة المُحكمين ضَمَّت أساتذة جامعات، ومُتخصِّصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللُّغة العربيَّة، وكذلك بعض المُعلِّمين، طلب الباحث منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة هذه المهارات، ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبعد تفريغ البيانات التي تم جمعها منهم تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التواصل الشفوي، وذلك للاحتكام إلي هذه النسب في استبعاد بعض المهارات، واستخدم الباحث معيارًا لاختيار مهارات التواصل الشفوي، وهى المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين تتراوح بين ٨٠% إلى ١٠٠%.

ي. الصورة النهائية للقائمة:

بعد ضبط القائمتين أصبحتا في صورتهما النهائية، مشتملتين على (٢٠) عشرين مهارةً، وجاهزتين للتطبيق، وهما عبارة عن (١٠ مهارات للاستماع، و ١٠ مهارات للتحدث).

٢. إعداد اختبار لقياس مهارات التواصل الشفوي:

أ. الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس تَوَافر مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك بتطبيق الاختبار (قبليًا) علي التلاميذ، بالإضافة إلى قياس تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من هذه المهارات، وذلك بتطبيقه (بعديًا) بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم علي بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية.

ب. مصادر بناء الاختبار:

تَمَّ بناء الاختبار التحصيلي؛ لقياس مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من خلال المصادر التالية:

١. مهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي التي تم تحديدها.

٢. الأدبيات التَّربوية، والدراسات السَّابقة التي أُجريت في مجال التواصل الشفوي واستراتيجيات التعلم النشط، والإفادة منها في بناء الاختبار.

هذا وقد تم إعداد اختبار التواصل الشفوي(اختبار الاستماع- اختبار وبطاقة ملاحظة التحدث) كما يلي:

أولاً: اختبار الاستماع:

قام الباحث بإعداد مصفوفة اختبار مهارات الاستماع، حيث تم فيها تحديد الفقرات والأسئلة التي تقيس كل مهارة من الاستماع، والتي روعى فيها إمكانية قياس كل مهارة من خلال أكثر من مفردة وسؤال، وبلغ عدد مفردات هذا الاختبار (٤٠) مفردة موزعة على المهارات العشرة للاستماع التي تم تحديدها.

والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الاستماع على أساس أوزانها النسبية:

جدول رقم (٣) مواصفات اختبار مهارات الاستماع على أساس الأوزان النسبية

المهارات	رقم السؤال	مجموع عدد البنود	النسبة المئوية%
يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.	١-١١-٢١-٣١	٤	%١٠
يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.	٢-١٢-٢٢-٣٢	٤	%١٠
يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.	٣-١٣-٢٣-٣٣	٤	%١٠
يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.	٤-١٤-٢٤-٣٤	٤	%١٠
يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.	٥-١٥-٢٥-٣٥	٤	%١٠
يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.	٦-١٦-٢٦-٣٦	٤	%١٠
يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.	٧-١٧-٢٧-٣٧	٤	%١٠
يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.	٨-١٨-٢٨-٣٨	٤	%١٠
يربط الأصوات المسموعة بالصور.	٩-١٩-٢٩-٣٩	٤	%١٠
ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.	١٠-٢٠-٣٠-٤٠	٤	%١٠
المجموع		٤٠	%١٠٠

مفتاح تصحيح اختبار مهارات الاستماع:

لتصحيح الاختبار، تم تحديد درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وكما ذُكر سابقًا أن عدد مفردات الاختبار قد بلغت (٤٠) مفردة موزعة على المهارات العشرة للاستماع التي تم تحديدها، بحيث أن الدرجة العليا تكون (٤٠) أربعون درجة، والدرجة الأدنى(درجة واحدة).

ضبط اختبار الاستماع:

تم ضبط الاختبار من خلال التأكد من صدقه وثباته، ويقصد بصدق الاختبار: قدرته على قياس ما وضِعَ لقياسه، وأنه صالح لتحقيق الأهداف الموضوعة له. وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بالآتي:

أ.صدق المحتوى أوالمضمون لاختبار مهارات الاستماع:

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، في صورته المبدئية، وذلك بهدف أخذ آرائهم فيما يأتي:

- **مناسبة الاختبار لقياس مهارات الاستماع التي تم تحديدها.**

- وضوح تعليمات الاختبار، وكفايتها.
- مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار وصحتها.
- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مناسبة بطاقة الملاحظة.
- حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا لإخراج الاختبار في صورة جيدة ومناسبة.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة في الاختبار(أسئلة – تعليمات)، تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار الاستماع.

- تطبيق الاختبار استطلاعيًا:

تم تطبيق الاختبار استطلاعيًا على مجموعة مكونة من (٢٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة مجمع شندويل الابتدائية – التابعة لإدارة المراغة التعليمية – محافظة سوهاج ، في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وذلك بهدف التحقق من:

– صدق الاتساق الداخلي.

– ثبات الاختبار.

– تحديد الزمن المناسب للاختبار.

– معرفة وضوح الأسئلة ومناسبة الصياغة.

وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ.حساب صدق اختبار مهارات الاستماع:

يكون الاختبار صادقًا إذا كان يَقِيس فعلًا ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئًا آخر، وتم حساب صدق الاختبار بأكثر من طريقة كما يأتى:

١.صدق المحتوى أوالمضمون لاختبار مهارات الاستماع: للتأكد من ذلك تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، الذين أجمعوا أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

٢.صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستماع للصف الخامس الإبتدائى:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، وحساب العلاقة الارتباطية بين كل مفردة من مفردات الاختبار(٤٠ مفردة) والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وقد تم الاعتماد على معامل الارتباط البسيط لبيرسون(pearson's correlation coefficient) والذي يقيس العلاقة بين متغيرين كميين(الدرجات الكلية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل)، والجداول والخطوات التالية تبين النتائج (فؤاد أبو حطب وأمال صادق،٢٠١٠، ٢٤).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل مهارة والإختبار ككل

المهارة	مهارات الاستماع
يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.	**٠.٩٧٠
يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.	**٠.٨٦٦
يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.	**٠.٨٢٥
يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.	**٠.٧٩٠
يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.	**٠.٨٩٥
يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.	**٠.٨٨٤
يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.	**٠.٩١٠
يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.	**٠.٩٦٣
يربط الأصوات المسموعة بالصور.	**٠.٨٩٢
ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.	**٠.٨٨٢

علما بأن : ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٣٢

ر الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٦٦١

يتبين من جدول (٤) أن الاختبار بمهاراته المختلفة يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

ب.حساب معاملات ثبات اختبار مهارات الاستماع :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة، وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال استخدام البرنامج الاحصائى spss والمعادلات الآتية:

- معامل "ألفا" (α) للثبات:

يمثل معامل ألفا(α) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزئين من أجزاء الاختبار.

- **التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان:**

فى هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحدة فقط، ثم تقسم درجات عينة التقنين إلى نصفين متكافئين تمامًا من حيث العدد ومستوى السهولة والصعوبة، ولكى يتحقق ذلك فإنه ينبغى أن يقسم الاختبار بعد ترتيب أسئلته حسب مستويات سهولتها أو صعوبتها؛ بحيث يحتوى النصف الأول على الفقرات ذوات الترتيب الفردى(أرقام١، ٣، ٥، ٧.....)، ويحتوى القسم الثاني على الفقرات الزوجية (أرقام٢، ٤، ٦، ٨...)، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين فى نصفى الاختبار. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة من اختبار الاستماع ككل

الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جتمان)
يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.	٠.٨٥١	٠.٨٨٢
يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.	٠.٨٨٢	٠.٩٢٤
يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.	٠.٨٧٤	٠.٩٣٢
يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.	٠.٨٤٣	٠.٨٧٥
يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.	٠.٨٤٤	٠.٩٠٣
يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.	٠.٨٦١	٠.٩٠
يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.	٠.٨٣٢	٠.٨٦٣
يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.	٠.٨٢٠	٠.٨٨٤
يربط الأصوات المسموعة بالصور.	٠.٨٥٣	٠.٨٩٢
ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.	٠.٨٣٠	٠.٨٦٢
الاختبار ككل	٠.٨٧٣	٠.٩٠٣

يتضح من جدول (٥) أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات، لأن مستوى دلالته مرتفع.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

معامل الصعوبة هو نسبة المتعلمين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة. فإذا كانت إجابات جميع المتعلمين صحيحة فإن معامل الصعوبة =١.٠٠، وهو أعلى قيمة، وإذا لم تكن أى إجابة صحيحة فإن معامل الصعوبة = صفر، وهو أدنى قيمة، هذا يعنى أن معامل الصعوبة يأخذ أى قيمة من (صفر : ١.٠٠)، كما يشير معامل السهولة إلى نسبة المتعلمين الذين أجابوا إجابة خطأ (أحمد عوده،٢٠٠٥،٣٦٢)، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تمهيدًا لإعادة ترتيب المفردات ترتيبًا تنازليًا، وتتراوح معاملات السهولة بين (٠.٣١-٠.٧٥)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٦٩- ٠.٢٥) وعلى هذا تعد هذه المفردات متفاوته فى نسبة السهولة والصعوبة.

د. حساب معاملات التمييز لاختبار مهارات الاستماع:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام "كيالى"(Kelly)الذى يعتمد على الخطوات التالية:

- **ترتيب درجات التلاميذ ترتيبًا تنازليًا.**
- **فصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء العلوى وهى التى حصلت على أعلى الدرجات.**
- **فصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التى تقع فى الجزء السفلى، وهى التى حصلت على أقل الدرجات.**
- **استخدام معادلة "جونسون"، وقد تراوحت معاملات تمييز جميع مفردات الاختبار بين (٠.٥٩-٠.٧٨)، وهى تعد معاملات تمييز عالية.**

هـ. حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء أول تلميذ وآخر تلميذ من الإجابة، وحساب المتوسط بين أول تلميذ وآخر تلميذ، وقد بلغ (٥٥+٤٥) / ٢ = ٥٠ دقيقة ، ويعد هذا الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار بخلاف الوقت المخصص لتهيئة التلاميذ للاختبار، وبناء على كل هذه المراحل قد تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الاستماع.

و. وضوح الأسئلة ومناسبة الصياغة:

بعد تجربة الاختبار استطلاعيًا؛ تبين أن أسئلته كانت واضحة، وصياغتها مناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولم تكن هناك استفسارات جوهرية من التلاميذ حول أسئلة الاختبار.

ثانيًا: اختبار التحدث:

قام الباحث بإعداد مصفوفة اختبار مهارات التحدث، حيث تم فيها تحديد الفقرات والأسئلة التي تقيس كل مهارة من التحدث، والتي روعى فيها إمكانية قياس كل مهارة من خلال أكثر من مفردة وسؤال، وبلغ عدد مفردات هذا الاختبار (٤٠) مفردة موزعة على مهارات التحدث العشرة التي تم تحديدها.

والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التحدث على أساس أوزانها النسبية:

جدول رقم (٦) مواصفات اختبار مهارات التحدث على أساس الأوزان النسبية

المهارات	أرقام البنود	مجموع عدد البنود	النسبة المئوية%
ينطق أصوات الحروف نطقًا وواضحًا وصحيحًا.	١-١١-٢١-٣١	٤	%١٠
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.	٢-١٢-٢٢-٣٢	٤	%١٠
يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.	٣-١٣-٢٣-٣٣	٤	%١٠
يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.	٤-١٤-٢٤-٣٤	٤	%١٠
يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.	٥-١٥-٢٥-٣٥	٤	%١٠
يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.	٦-١٦-٢٦-٣٦	٤	%١٠
يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.	٧-١٧-٢٧-٣٧	٤	%١٠
يتكلم بإرادة وثقة.	٨-١٨-٢٨-٣٨	٤	%١٠
يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.	٩-١٩-٢٩-٣٩	٤	%١٠
يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.	١٠-٢٠-٣٠-٤٠	٤	%١٠
المجموع		٤٠	%١٠٠

- **ضبط اختبار التحدث:**

تم ضبط الاختبار من خلال التأكد من صدقه وثباته، ويقصد بصدق الاختبار: قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وأنه صالح لتحقيق الأهداف الموضوعة له.

وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بالآتي:

أ.صدق المحتوى أوالمضمون لاختبار مهارات التحدث:

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين في صورته المبدئية، وذلك بهدف أخذ آرائهم فيما يأتي:

- **مناسبة الاختبار لقياس مهارات التحدث التي تم تحديدها.**
- **وضوح تعليمات الاختبار، وكفايتها.**
- **مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار وصحتها.**
- **مناسبة الاختبار لطلاب الصف الخامس الابتدائي.**
- **مناسبة المقياس المتدرج لتصحيح الاختبار.**
- **حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا لإخراج الاختبار في صورة جيدة ومناسبة.**

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة في الاختبار(أسئلة – تعليمات)، تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار التحدث.

المرحلة الأولى: تطبيق الاختبار استطلاعيًا:

تم تطبيق الاختبار استطلاعيًا على مجموعة مكونة من (٢٣) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل البلد- التابعة لإدارة المراغة التعليمية - محافظة سوهاج ، في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م ، وذلك بهدف التحقق من:

أ.حساب صدق اختبار مهارات التحدث

تم حساب صدق الاختبار بأكثر من طريقة كما يأتى:

١.صدق المحتوى أوالمضمون لاختبار مهارات التحدث: للتأكد من ذلك تم عرض الاختبار على السادة المُحَكِمِين، الذين أجمعوا أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

٢.صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التحدث للصف الخامس الإبتدائى:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، وحساب العلاقة الارتباطية بين كل مفردة من مفردات الاختبار(٤٠ مفردة) والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وقد تم الاعتماد على معامل الارتباط البسيط لبيرسون(pearson's correlation coefficient) والذي يقيس العلاقة بين متغيرين (الدرجات الكلية لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل)، والخطوات والجداول التالية تبين النتائج.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل مهارة والإختبار ككل

المهارة	مهارات الاستماع
ينطق أصوات الحروف نطقاً وواضحاً وصحيحاً.	**٠.٨٣٢
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.	**٠.٩٠٣
يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.	**٠.٧٩٣
يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.	**٠.٦٩٣
يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.	**٠.٧٥٢
يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.	**٠.٨٧٢
يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.	**٠.٨٠٤
يتكلم بإرادة وثقة.	**٠.٨٨٢
يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.	**٠.٨٩٣
يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.	**٠.٩٢٠

علما بأن : ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٣٢

ر الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٦٦١

يتبين من جدول (٧) أن الاختبار بمهاراته المختلفة يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب.حساب معاملات ثبات اختبار مهارات التحدث:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال استخدام البرنامج الإحصائي spss والمعادلات الآتية:

- **معامل "ألفا" (α) للثبات.**

يمثل معامل ألفا(α) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزئين من أجزاء الاختبار.

- **التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان:**

فى هذه الطريقة يطبق الاختبار مرة واحده فقط، ثم تقسم درجات عينة التقنين إلى نصفين متكافئين تمامًا من حيث العدد ومستوى السهولة والصعوبة، ولكى يتحقق ذلك فإنه ينبغى أن يقسم الاختبار بعد ترتيب أسئلته حسب مستويات سهولتها أو صعوبتها؛ بحيث يحتوى النصف الأول على الفقرات ذوات الترتيب الفردى(أرقام١، ٣، ٥، ٧.....)، ويحتوى القسم الثاني على الفقرات الزوجية(أرقام٢، ٤، ٦، ٨...)، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين فى نصفى الاختبار.

جدول (٨) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات التحدث ككل

الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (معامل جتمان)
ينطق أصوات الحروف نطقاً وواضحاً وصحيحاً.	٠.٨٥١	٠.٨٨٢
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.	٠.٨٨٢	٠.٩٢٤
يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.	٠.٨٧٤	٠.٩٣٢
يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.	٠.٨٤٣	٠.٨٧٥
يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.	٠.٨٤٤	٠.٩٠٣
يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.	٠.٨٦١	٠.٩٠
يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.	٠.٨٣٢	٠.٨٦٣
يتكلم بإرادة وثقة.	٠.٨٢٠	٠.٨٨٤
يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.	٠.٨٥٣	٠.٨٩٢
يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.	٠.٨٣٠	٠.٨٦٢
الاختبار ككل	٠.٨٧٣	٠.٩٠٣

يتضح من جدول (٨) أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات، لأن مستوى دلالته مرتفع.

ج. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

معامل الصعوبة هو نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة. فإذا كانت إجابات جميع التلاميذ صحيحة فإن معامل الصعوبة =١.٠٠، وهو أعلى قيمة، وإذا لم تكن أى إجابة صحيحة فإن معامل الصعوبة = صفر، وهو أدنى قيمة، هذا يعنى أن معامل الصعوبة يأخذ أى قيمة من (صفر : ١.٠٠)، كما يشير معامل السهولة إلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة خطأ ، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تمهيداً لإعادة ترتيب المفردات ترتيباً تنازلياً، وتتراوح معاملات السهولة بين(٠.٢٦-٠.٧٢)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٦٣- ٠.٢٧)، وعلى ها تعد هذه المفردات متفاوتة فى نسبة السهولة والصعوبة.

د. حساب معاملات التمييز لاختبار مهارات التحدث:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام "كيالى"(Kelly)، واستخدام معادلة "جونسون"، وقد تراوحت معاملات تمييز جميع مفردات الاختبار بين (٠.٥٧-٠.٧٧)، وهى تعد معاملات تمييز عالية.

هـ. حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء أول تلميذ وآخر تلميذ من الإجابة، وحساب المتوسط بين أول تلميذ وآخر تلميذ، وقد بلغ (٦٥+٥٥) / ٢ = ٦٠ دقيقة، ويعد هذا الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار بخلاف الوقت المخصص لتهيئة التلاميذ للاختبار.

وبناء على كل هذه المراحل قد تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التحدث.

و. وضوح الأسئلة ومناسبة الصياغة:

بعد تجربة الاختبار استطلاعيًا؛ تبين أن أسئلته كانت واضحة، وصياغتها مناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولم تكن هناك استفسارات جوهرية من التلاميذ حول أسئلة الاختبار.

إعداد بطاقة ملاحظة (مهارات التحدث):

يمكن تعريف بطاقة الملاحظة في هذا البحث بأنها: أداة تتضمن مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تحديد مستوى الأداء في مهارات التحدث لطلاب الصف الخامس الابتدائي، من خلال أدائهم في اختبار التحدث، مما يحقق درجة معقولة من الموضوعية لعملية القياس. وقد اتبع البحث الحالي لتصميم البطاقة الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هَدَفَ بِنَاء البطاقة في هذا البحث إلى تقديم أداة يتم في ضوئها تقويم أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اختبار مهارات التحدث، من خلال مجموعة من المعايير الثابتة المتفق عليها من قبل مجموعة من المُتَخَصِصِين في التربية وعلم النفس، والتي لا تخضع لذاتية المصحح واجتهاداته الشخصية.

٢- تحديد مصادر إعداد البطاقة:

تم الاعتماد في إعداد البطاقة على المصادر الآتية:

أ- قائمة مهارات التحدث المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي، والتي تم التوصل إليها.

ب- مراجعة بعض الدراسات والأدبيات التي اهتمت بتصميم واستخدام أدوات مماثلة أو بطاقات ملاحظة لتصحيح مهارات التحدث، واستعانت بها في تقييم الأداءات المختلفة، ووضع تعليمات الاستخدام، وتحديد مستويات التقدير الكمي لكل مهارة.

٣- وصف البطاقة:

تكونت البطاقة من بيانات الطالب المشترك في تجربة البحث، ومهارات التحدث التي تم تحديدها والمراد ملاحظتها وقياسها، ويتم قياسها من خلال أربعة مستويات للأداء، فالأداء الممتاز له (٤) درجات، والأداء الجيد جدًا له (٣) درجات، أما الأداء المتوسط فله (٢) درجتان، وأخيرا الأداء الضعيف له (١) درجة واحدة.

- **كيفية استخدام بطاقة الملاحظة:**

قام الباحث بتحليل أحاديث التلاميذ، كل تلميذ على حده عن طريق الاستماع إلى شرائط التسجيل ثم تفريغها في كشوف خاصة أعدت لهذا الغرض ، ثم رصد درجات التلاميذ في البطاقة الخاصة بكل تلميذ لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات المقيسة.

- **صدق بطاقة الملاحظة :**

وذلك من خلال عرض البطاقة على مجموعة من المُختَصين في تدريس اللغة العربية، ممن لهم خبرة في مجال التربية واللغة العربية للتأكد من صدق الأداة من حيث: انتماءالفقرات للمجال ووضوحها، والصياغة اللغوية، وصلاحيتها للتطبيق، وأي ملاحظات لإجراء أي تعديل أوحذف أو إضافة، وقد تم عمل الملاحظات والاقتراحات، وقد نالت مفردات البطاقة موافقة المحكمين الذيم أتفقوا على صدق البطاقة في قياس ما وضعت لقياسه.

تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة استطلاعيًا، على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ حجمها (٢٣) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل البلد– التابعة لإدارة المراغة التعليمية – محافظة سوهاج ، في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م ، وذلك بهدف التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة كما يلي:

- **حساب ثبات البطاقة عن طريق معامل اتفاق المحللين:**

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة والتأكد من إعطائها نتائج مشابهة في حال استخدمها أكثر من محلل ، حيث استعان الباحث بعدد (٤) أربعة معلمين آخرين لملاحظة التلاميذ أثناء أداء مهارات التحدث، وبعد رصد التقديرات الكمية لأداء التلاميذ في بطاقة الملاحظة ، قام الباحث بحساب مدى الاتفاق ووالاختلاف بين المحللين باستخدام معادلة كوبر cooper والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لأداء التلاميذ ، وجد أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين بلغت (٨٨%) ، وتعتبر نسبة الاتفاق التي تزيد عن ٨٠% دالة على ارتفاع ثبات البطاقة، وبذلك يمكن الاطمئنان إلى البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

ثالثًا: إعداد مواد البحث:

أولًا: إعداد برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية مع الدليل الإرشادي له.

- **تعريف بالبرنامج المقترح:**

يستخدم البرنامج المقترح التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في بناء أنشطته ويرتبط اختيار المحتوى التعليمي المناسب في أي عمل تربوي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها. ومن هنا فقد تم اختيار محتوى البرنامج المقترح في ضوء استراتيجيات التعلم النشط في التعليم باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهي (٢٠) مهارة من مهارات التواصل الشفوي (١٠) مهارات للاستماع، و(١٠) مهارات للتحدث، موزعة علي خمسة عشر درسًا.

- **أهداف البرنامج المقترح:**

تعد الأهداف نقطة الانطلاق لأي برنامج تربوي، حيث تحددت في ضوئها مكونات البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وفيما يلي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها:

١. الأهداف العامة:

تتمثل الأهداف العامة للبرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي في الخبرة العملية الكلية التي يفترض وصول تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إليها عقب مرورهم بها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التعليم باستخدام السبورة التفاعلية.

٢- تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

٣- استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التعليم باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

هذه هى الأهداف العامة للبرنامج المقترح التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، ويتم تقديمها من خلال محتوى واضح، حتى يتم تنمية مهارات التواصل الشفوي.

٢. الأهداف الإجرائية:

تتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح (التي تُمثل الجانب المعرفي والوجداني والمهاري) لكل درس من الدروس؛ حيث إن البرنامج الحالي يتضمن مجموعة من دروس مادة اللغة العربية، ولكل درس منها أهداف إجرائية معينة يعمل على تحقيقها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذه الأهداف مُجْتَمِعَةً تختص بتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتي يُفْتَرَضُ من تلميذ الصف الخامس الابتدائي أن يُتْقِنُهَا بعد دراسة كل درس من الدروس.

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على خمسة عشر (١٥) درسًا متعلقًا بالتواصل الشفوي (الاستماع والتحدث)، وكل موضوع استغرق تنفيذه لقائين ومدته الزمنية تسعين دقيقة (حصتان)، حيث أن اللقاء الواحد مدته ٤٥ دقيقة(حصة دراسية).

أساليب التقويم في البرنامج:

- **التقييم القبلي: ويتم قبل تطبيق البرنامج من خلال تطبيق اختباري مهارات الاستماع والتحدث على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.**
- **التقييم البنائي: ويتم نهاية كل نشاط ويستخدم كتغذية راجعة، ويتم في شكل سؤال ومناقشة بين التلاميذ والمعلم، أو نشاط يؤديه التلميذ بالدليل الخاص به.**
- **التقييم البعدي: ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك من خلال تطبيق اختباري مهارات الاستماع، والتحدث ومقارنتهم بالتطبيق القبلي.**

ثانيًا:إعداد كُتيب الطالب:

هو كُتيب مُخَصَص للتدريب على بعض مهارات التواصل الشفوي (التي تم تحديدها)، والمستهدف تنميتها، لذا أعد الباحث مجموعة من الدروس (١٥) خمسة عشر درسًا، وفقًا لبعض استراتيجيات التعلم النشط التي تم تحديدها أيضًا وهم ثلاث استراتيجيات (الحوار والمناقشة – لعب الأدوار– الألعاب التعليمية). ملحق (١٠)

– الهدف من الكُتيب:

- تنمية مهارات التواصل الشفوي(مهارات الاستماع- مهارات التحدث) لدي طلاب الصف الخامس الابتدائي، وذلك بتقديم محتوى مُصاغ وفقًا لاستراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية.

- مصادر بناء الكُتيب:

- الدراسات السابقة التي استهدفت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط، والسبورة التفاعلية.
- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير البحث التابع وهو مهارات التواصل الشفوي.
- بعض الكتب والقصص المناسبة للمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مواقع البحث على الانترنت مثل: (بنك المعرفة المصري، ودار المَنظومة).

رأى السادة المحكمين حول البرنامج المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام السبورة التفاعلية:

قام الباحث بإعداد برنامج الدراسة الحالية في صورته الأولية، ثم عرض البرنامج على (٢٦) أستاذًا من الأساتذة المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية.

وذلك لإبداء رأيهم فيما يتعلق بالنقاط التالية:

١. مدى ملاءمة الأهداف السلوكية لكل درس.
٢. مدى وضوح الصياغة العلمية واللغوية لدليل المعلم وكتيب الطالب.
٣. مدى ملاءمة طرق التدريس والوسائل التعليمية.
٤. مدى ملاءمة أساليب التقويم.
٥. مدى تسلسل وارتباط عناصر البرنامج.
٦. مدى كفاية الزمن المحدد لتنفيذ البرنامج.
٧. اقتراح ما ترونه مناسب من تعديلات.

وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات منها:

- مراعاة وضع علامات الترقيم.
- إجراء بعض التعديلات في صياغة الأسئلة.
- صياغة الأهداف في صورة إجرائية.
- إعادة صياغة بعض الأهداف العامة.
- تحقيق المطابقة بين دليل المعلم وكتيب الطالب، وقد تحقق الباحث من ذلك.

- **إضافة نبذة عن الاستراتيجيات المتضمنة بالبرنامج.**

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة في البرنامج وفق آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج ودليله الارشادي.

رابعًا: تجربة البحث:

كان الهدف من تجربة البحث التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بالإجراءات التالية:

(١) اختيار عينة البحث:

تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتم اختيار مجموعة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل البلد – مركز المراغة – محافظة سوهاج، وعددهم (٣٠) طالبًا، يمثلون المجموعة البحثية، وتم اختيار مجموعة البحث من هذه المدرسة كونها المدرسة التي يعمل بها الباحث، ولوجود علاقات طيبة مع المعلمين، وتذليل الصعوبات أثناء تطبيق تجربة البحث.

(٢) التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفوي:

تم تطبيق اختبار التواصل الشفوي(اختبار الاستماع – اختبار التحدث) وذلك كما يلي:

تطبيق اختبار مهارات الاستماع قبليًا:

تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع قبليًا على مجموعة البحث، وعددها (٣٠) تلميذًا، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢، مع التزام الوقت المناسب الذي تم تحديده سابقًا، بناء على ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للاختبار، وتم جمع أوراق الاختبار من التلاميذ تمهيدًا لتصحيحها باستخدام مفتاح تصحيح اختبار الاستماع.

تطبيق اختبار مهارات التحدث قبليًا:

تم تطبيق اختبار مهارات التحدث قبليًا على مجموعة البحث، وعددها (٣٠) تلميذًا، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢، مع التزام الوقت المناسب الذي تم تحديده سابقا، بناء على ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للاختبار، وتم جمع أوراق الاختبار من التلاميذ تمهيدًا لتصحيحها باستخدام بطاقة الملاحظة.

(٣) تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على طلاب الصف الخامس الابتدائي (مجموعة البحث) في مدرسة الابتدائية المشتركة بشندويل – التابعة لإدارة المراغة التعليمية – محافظة سوهاج ، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢م ، واستغرق تطبيق البرنامج ستة أسابيع، وذلك من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١٧م، وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨م، حيث تم تنفيذ البرنامج في (٣٠) ثلاثين لقاء، وكل لقاء مدته (٤٥) دقيقة، وتم تنفيذ البرنامج بقاعة المعرفة المدرسية المناسبة لتقديم الدروس على السبورة التفاعلية.

(٤) تدريس البرنامج:

- **تم تدريس البرنامج لمجموعة البحث لمدة ستة أسابيع متواصلة.**
- **تم استخدام شرائح الباوربوينت (PowerPoint) في لقاءات البرنامج جميعها؛ حيث كانت الدروس جميعها مصممة على هذه الشرائح؛ لتسهيل عرض اللقاءات علي السبورة التفاعلية، ولزيادة تفاعل التلاميذ.**
- **تم تضمين دروس البرنامج العديد من الصور المعبرة؛ لاستثارة وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للاستمرار في اللقاءات.**
- **تكليف التلاميذ في كل لقاء من لقاءات البرنامج ببعض الأنشطة بما يناسب موضوع كل لقاء، وهذه الأنشطة توزعت مابين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية.**
- **تجميع أنشطة التلاميذ وتكليفاتهم في ملفات خاصة بإنجاز كل تلميذ على حدة، وبإنجاز كل مجموعة.**

(٥) التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الشفوي:

بعد إنهاء تطبيق البرنامج المقترح على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي – مجموعة البحث– تم تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفوي بعديًا (اختبار الاستماع يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٧م – واختبار التحدث يوم الاثنين ٢٠٢١/١١/٢٨) على مجموعة البحث، وتمت الاستعانة بمدرسين للمساعدة في الإشراف على التلاميذ في أثناء سير الاختبار، وقد تم تصحيح الاختبار وفق بطاقة الملاحظة المعدة مسبقًا، ورصد الدرجات، وتسجيل النتائج الخاصة بالتلاميذ مجموعة البحث، تمهيدًا للمعالجة الإحصائية، وتحليل البيانات، ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلي؛ لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث ومناقشتها:

- **التحقق من صحة الفروض:**

النتائج الخاصة بالفرض الأول، والذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع، لصالح التطبيق البعدى "

وللتحقق من هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples T-test للمقارنة بين درجات التطبيق القبلي، ودرجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Statistical package for social science (SPSS) .

جدول رقم (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل

اختبار الاستماع	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	اختبار ت	الدلالة
يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.	القبلى	٣٠	١.٧٧	١.٨١	١٠.٤٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٢٦	١.٥٩		
يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.	القبلى	٣٠	١.٣٦	١.٤٩	١١.١٦	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٧٢	١.٤٤		
يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.	القبلى	٣٠	١.٦٥	١.٥٤	٩.٦١	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٥٦	١.٥٧		
يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.	القبلى	٣٠	١.٣٣	١.٢٢	١٢.٤١	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٧٦	١.٤٥		
يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.	القبلى	٣٠	١.٥٠	١.٦٢	١٦.٤٣	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٨٠	١.٢٣		
يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.	القبلى	٣٠	١.٤٠	١.٣٣	١٣.١٦	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٧٩	١.١٤		
يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.	القبلى	٣٠	١.٢٣	١.٤٠	١١.٦٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٤٦	١.٣٢		
يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.	القبلى	٣٠	١.٤٢	١.٢١	١٣.٨٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٦٠	١.٣٤		
يربط الأصوات المسموعة بالصور.	القبلى	٣٠	١.٣٣	١.٥٠	١٥.٢٣	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٨٠	١.٣٤		
ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.	القبلى	٣٠	١.٣٠	١.٣٣	١٠.٤١	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٢١	١.١٨		
الاختبار ككل	القبلى	٣٠	١٤.٢٩	٢.٤٣	١٧.٥٣	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣٥.٩٥	٢.٠٥		

علماً بأن (ت) الجدولية (٢.٠٤٥)

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة " ت" بلغت على الترتيب للمهارات (١٠.٤٢ ، ١١.١٦، ٩.٦١، ١٢.٤١ ، ١٦.٤٣ ، ١٣.١٦ ، ١١.٦٢ ، ١٣.٨٢ ، ١٥.٢٣ ، ١٠.٤١) وللاختبار ككل ١٧.٥٣ ، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق ذات إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع لصالح التطبيق البعدي. وذلك يعني تنمية مهارات الاستماع ككل وفي كل مهارة رئيسية لدى التلاميذ مجموعة البحث، وعلى هذا تم قبول الفرض الأول للبحث.

حجم أثر البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع :

إن الدلالة الإحصائية في أي بحث لا تعني قبول أو رفض الفروض وإنهاء البحث، ولكن تعني بداية تحليل نتائج البحث وتفسيرها؛ فالحصول علي نتائج دالة إحصائيا لا يعني أكثر من أن هناك فروقًا أو علاقة يجب علي الباحث دراستها، واكتشاف درجة أهميتها وقوتها باستخدام أساليب أخرى تحدد درجة الأهمية العلمية للنتائج التي توصل إليها البحث.

وبصورة عامة فإن حجم الأثر يقيس إلى أي مدى يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ويعتمد حساب حجم الأثر على نوع الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة، ومن الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر اعتمادًا على قيمة "ت" حساب قيمة (df)، وذلك من خلال حساب قيمة (η^2)، والتي يمكن حسابها من خلال قيمة "ت"، وذلك باستخدام المعادلة الآتية(أمين فهمي، منى شهاب، ٢٠١١، ١٥٩):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث (η^2): مربع إيتا، t^2 مربع قيمة "ت" المحسوبة، df: درجة الحرية ويتم تحديد الدلالة العملية لحجم الأثر باستخدام المعيار الأتي:

١- إذا كانت قيمة (η^2) = 0.2 فإن حجم الأثر يكون صغيرًا.

٢- إذا كانت قيمة (η^2) =0.5 فان حجم الأثر يكون متوسطًا.

٣- إذا كانت قيمة (η^2) = 0. 8 فإن حجم الأثر يكون كبيرًا.

ويوضح الجدول التالي حجم أثر استخدام استراتيجية "التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع للمجموعة التجريبية:

جدول (١٠) حجم أثر البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع

المهارة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر مربع إيتا n2	معدل الكسب(الفاعلية)	الدلالة العملية
يستخلص الفكرة العامة من المادة المسموعة.	١٠.٤٢	٢٩	٠.٨٤	١.٢٥	كبيرًا
يذكر مرادفات الكلمات الجديدة في النص المسموع.	١١.١٦		٠.٨٥	١.٢٧	كبيرًا
يعيد صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة.	٩.٦١		٠.٨٣	١.٢٠	كبيرًا
يحدد فقرة تدل على معنى معين ورد في النص المسموع.	١٢.٤١		٠.٨٧	١.٣١	كبيرًا
يتنبأ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.	١٦.٤٣		٠.٩٠	١.٥١	كبيرًا
يتذوق الجماليات الواردة في النص المسموع.	١٣.١٦		٠.٨٨	١.٣٩	كبيرًا
يستخلص الجملة التي لا ترتبط بالموضوع من بين عدة جمل.	١١.٦٢		٠.٨٥	١.٤٦	كبيرًا
يحدد قيمة تبرزها القصة المسموعة.	١٣.٨٢		٠.٨٨	١.٣٤	كبيرًا
يربط الأصوات المسموعة بالصور.	١٥.٢٣		٠.٨٩	١.٤٦	كبيرًا
ينقد ما يسمعه من آراء وأفكار حول الموضوع المستمع إليه.	١٠.٤١		٠.٨٤	١.٢٢	كبيرًا
الاختبار ككل	١٧.٥٣		٠.٩١	١.٥٨	كبيراً

يتضح من الجدول السابق، أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة إيتا على الترتيب للمهارات (٠.٨٤ ،٠.٨٥ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٧ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٥ ، ٠.٨٨ ،٠.٨٩ ، ٠.٨٤) وللاختبار ككل ٠.٩١. وهذه القيم تعد قيمًا مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك فاعلية كبيرة لاستخدام البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى مجموعة البحث التجريبية.

النتائج الخاصة بالفرض الثانى، والذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية فى التطبيق القبلى و البعدى لاختبار مهارات التحدث ، لصالح التطبيق البعدى "

وللتحقق من هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples T-test للمقارنة بين درجات التطبيق القبلي، ودرجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Statistical package for social science (SPSS) .

جدول رقم (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث

اختبار التحدث	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	اختبار ت	الدلالة
ينطق أصوات الحروف نطقًا وواضحًا وصحيحًا.	القبلى	٣٠	١.١٨	١.٤٠	١١.٦٥	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٥٥	١.٣٢		
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.	القبلى	٣٠	١.٤٤	١.٢١	١٣.٨٠	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٦٠	١.٣٤		
يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.	القبلى	٣٠	١.٣٠	١.٣٣	١١.٤١	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٦٠	١.١٨		
يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.	القبلى	٣٠	١.٣٣	١.٢٢	١٢.٤١	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٧٦	١.٤٥		
يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.	القبلى	٣٠	١.٤٤	١.٦٢	١٦.١٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٨٨	١.٢٣		
يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.	القبلى	٣٠	١.٣٩	١.٥٠	١٥.٢٣	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٨٤	١.٣٤		
يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.	القبلى	٣٠	١.٧٧	١.٨١	١٠.٤٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٢٦	١.٥٩		
يتكلم بإرادة وثقة.	القبلى	٣٠	١.٣٥	١.٤٩	١١.٢٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٧٢	١.٤٤		
يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.	القبلى	٣٠	١.٦٠	١.٥٤	١٠.٠٢	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٥٦	١.٥٧		
يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.	القبلى	٣٠	١.٤١	١.٣٣	١٣.١٧	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣.٨٠	١.١٤		
الاختبار ككل	القبلى	٣٠	١٤.٢١	٢.٦٢	١٨.١٠	دال عند ٠.٠٥
	البعدى	٣٠	٣٦.٥٧	٢.١٢		

علماً بأن (ت) الجدولية (٢.٠٤٥)

بملاحظة الجدول السابق يتضح أن: قيمة " ت" بلغت على الترتيب للمهارات (١١.٦٥ ، ١٣.٨٠ ، ١١.٤١ ، ١٢.٤١ ، ١٦.١٢ ، ١٥.٢٣ ، ١٠.٤٢ ، ١١.٢٢ ، ١٠.٠٢ ، ١٣.١٧) وللاختبار ككل ١٨.١٠ ، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فرق ذات إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث لصالح التطبيق البعدي. وذلك يعني تنمية مهارات التحدث ككل وفي كل مهارة رئيسية لدى التلاميذ مجموعة البحث، وعلى هذا تم قبول الفرض الثاني للبحث.

حجم أثر البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التحدث:

وكما ذكرنا سابقًا أن الدلالة الإحصائية في أي بحث لا تعني قبول أو رفض الفروض وإنهاء البحث، ولكن تعني بداية تحليل نتائج البحث وتفسيرها؛ فالحصول علي نتائج دالة إحصائيا لا يعني أكثر من أن هناك فروقًا أو علاقة يجب علي الباحث دراستها، واكتشاف درجة أهميتها وقوتها باستخدام أساليب أخري تحدد درجة الأهمية العلمية للنتائج التي توصل إليها البحث .

ويوضح الجدول التالي حجم أثر استخدام البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات "التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التحدث للمجموعة التجريبية:

جدول (١٢) حجم أثر البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التحدث

المهارة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر مربع إيتا n2	معدل الكسب(الفاعلية)	الدلالة العملية
ينطق أصوات الحروف نطقًا واضحًا وصحيحًا.	١١.٦٥	٢٩	٠.٨٥	١.٤٥	كبيرًا
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي.	١٣.٨٠		٠.٨٧	١.٣٣	كبيرًا
يعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.	١١.٤١		٠.٨٦	١.٣٠	كبيرًا
يطبق القواعد اللغوية أثناء تحدثه.	١٢.٤١		٠.٨٨	١.٤٩	كبيرًا
يجري حواراً هادفاً مع الآخرين.	١٦.١٢		٠.٩٠	١.٦٢	كبيرًا
يبدي رأيه مدعوماً بالأدلة والشواهد.	١٥.٢٣		٠.٨٩	١.٥٢	كبيرًا
يختار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.	١٠.٤٢		٠.٨٤	١.٢٢	كبيرًا
يتكلم بإرادة وثقة.	١١.٢٢		٠.٨٥	١.٣٠	كبيرًا
يتحدث مستخدماً لغة الجسد في توضيح المعنى.	١٠.٠٢		٠.٨٤	١.٢١	كبيرًا
يعبر عن صورة أو مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة.	١٣.١٧		٠.٨٧	١.٣٣	كبيرًا
الاختبار ككل	١٨.١٠		٠.٩٢	١.٦١	كبيرًا

يتضح من الجدول السابق، أن حجم الأثر كبير فقد بلغت قيمة إيتا على الترتيب للمهارات (٠.٨٥ ،٠.٨٧ ، ٠.٨٦ ، ٠.٨٨ ، ٠.٩٠ ، ٠.٨٩ ، ٠.٨٤ ، ٠.٨٥ ،٠.٨٤ ، ٠.٨٧) وللاختبار ككل ٠.٩٢. وهذه القيم تعد قيمًا مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك فاعلية كبيرة لاستخدام البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى مجموعة البحث التجريبية.

مناقشة وتفسير النتائج:

- **إن النتائج السابقة تبين تفوق تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيق البعدى بعد استخدام البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة بين القياس البعدي، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعنى فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض**

استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ مجموعة البحث قد تأثروا بالبرنامج مما أدى إلى نمو مهارات التواصل الشفوى لديهم نظرًا لطبيعة البرنامج الذي درسوه، كما أن تلاميذ مجموعة البحث قد استفادوا من دراستهم بطريقة التعلم النشط فتعلموا من خلالها نطق الأصوات والحروف نطقًا واضحًا وصحيحًا، والتنوع في نبرات صوته حسب الموقف التعليمي، وعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.، وتطبيق القواعد اللغوية أثناء تحدثه، والتحدث بإرادة وثقة... وغيرها من مهارات التواصل الشفوي التي تم تحديديها.

- ❖ بيئة التعلم النشط ساعدت على ارتفاع مستوى مشاركة التلاميذ، والإصغاء الإيجابي الذي يساعد التلاميذ على فهم ما يسمعوه، والتنبأ بالنتائج ، وتذوق الجماليات في النص المسموع، ونقد الآراء والأفكار، وأبداء الرأي، وعرض الأفكار بطريقة منطقية، والتعبير عن المواقف المختلفة .....إلخ.
- ❖ المناقشة البناءة بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ بعضهم البعض، علاوة على طرح العديد من الأسئلة حول النص المسموع ومحاولتهم الإجابة عنها، بالإضافة إلى الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير وتنشيطه ليتفاعل التلميذ مع موضوع الحديث، واستخدام أساليب ووسائل التقويم المتنوعة أثناء استخدام أنشطة البرنامج التدريسي ساعد كثيرًا في تنمية مهارات التحدث، حيث تعدد الأنشطة المستخدمة، وتنوعها أعطى لكل تلميذ الفرصة للمشاركة وإبداء الرأي وإصدار الأحكام.
- ❖ استخدام الباحث لاستراتيجيات التعلم النشط (الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، الألعاب التعليمية) وهم من الاتجاهات الحديثة التي تنادي بالدور الإيجابي للمتعلم، وجعله محور العملية التعليمية.
- ❖ استخدام الباحث المستحدثات التكنولوجية في البحث وهي السبورة التفاعلية ، والتي تتيح مشاركة التلاميذ والتفاعل فيما بينهم، وهذا يتوافق مع استراتيجيات التعلم النشط.، حيث تم استخدام استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، وكان لها دور في إثارة اهتمام التلاميذ، وإشباع رغباتهم، حيث يتم العرض عليها بأسلوب مشوق وجذاب من خلال مؤثرات الحركة والصوت والألوان.

ومن ثم فإن ما توصلت إليه الدراسة الحالية يتفق مع كثير مما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة مثل :دراسة هدى المجدلاوي(٢٠١٥)، ودراسة هند عوض(٢٠١٦)، ودراسة ديمة حسن (٢٠١٧)، ودراسة هبة أبو رمان، ونرجس حمدي (٢٠١٨)، ودراسة ستاديين (Setyadin:2019)، ودراسة انغريد (Ingrid:2019)، ودراسة (and Xinhua Zhu ather"s:2019)، ودراسة عبير السالم (٢٠٢٠)، ودراسة لينا هنية (٢٠٢٠)، ودراسة رولا محمد

(٢٠٢٠)، ودراسة أميرة زمرد (٢٠٢١)، ودراسة محمد دهيم الظفير(٢٠٢١).

توصيات الدراسة:

اعتمادًا على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة تم تقديم عدة توصيات وهى كالآتي:

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفوى، لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال تطوير طرق التدريس الحالية، والاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم.
- ضرورة اهتمام القائمين على الدورات التدريبية للمعلمين بتنظيم دورات تدريبية لتعريف المعلمين بمهارات التواصل الشفوى ومستوياته المختلفة، واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تمكنهم من تنمية هذه المهارات لدى طلابهم.
- تدريب المعلمين على إعداد اختبارات الاستماع والتحدث حتى يتمكنوا من التعرف على مهارات التواصل الشفوى لدى طلابهم، ومستوياتهم في التحصيل.
- تشجيع معلمي اللغة العربية بالمراحل الدراسية المختلفة على استخدام التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية في التدريس، وبصفة خاصة من أجل تنمية مهارات التواصل الشفوى وبالتالي تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.
- تدريب التلاميذ المعلمين على كيفية التدريس باستخدام التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، وذلك ضمن مقرر مادة طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية.
- إعداد دليل لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية وفق فلسفة وإجراءات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية بحيث يراعى الخطوات الأساسية للاستراتيجية واستخدامها، ودور المعلم والمتعلم في تنفيذ الدروس وفقًا له.

بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يتم تقديم بعض المقترحات وهي:

١- بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات القراءة بالمرحلة الابتدائية.

٢- إجراء دراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى ومستويات تحصيلية مختلفة.

٣ - بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

٤- دراسة أثر التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية على متغيرات أخرى مثل: مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد جاويش (٢٠١٢): أثر استخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمى المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢- أحمد حسين اللقانى، على الجمل(١٩٩٩): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس**. ط(٢)، القاهرة: عالم الكتب.

٣- أحمد سالم عويس حماد(٢٠١٤): منظومة اليكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإليكتروني Moodle)) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها فى ضوء التنور التكنولوجي برياض الأطفال . **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ج ٢ (٣٨): ٤٥٢.

٤- أحمد عوده (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**: شركة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

٥- أشرف راشد علي محمود (٢٠٠٩): **برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط**. https://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/663084

٦- أفنان نايل محمد أبو شقرة (٢٠٢٠): درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم وعلاقة ذلك بمستوي فهمهن لطبيعة العلم . رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

٧- أماني محمد عمر طه (٢٠١٢): برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية أداء تلميذات المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٨- أميرة رمضان محمد النجار(٢٠٢٠): أثر استخدام السبورة التفاعلية في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ٣٥ (٣)، ١٨٨-٢٣٣.

٩- أميرة زمرد، منال سلطان، محمد سمير جمل (٢٠٢١): مهارات التواصل الشفوي المتضمنة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** – الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٣ (١).

١٠- أميرة عبد الرحمن الشنطى(٢٠١٠): أثر استخدام النشاط التمثيلى لتنمية بعض مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزه.

١١- إيناس إسماعيل جمعة إبراهيم (٢٠١١): فاعلية برنامج باستخدام السبورة الذكية فى مادة الحاسب لتنمية تحصيل تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير. قسم لتكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٢- تريزه بغدادي عزيز فرج (٢٠٢٠): تطوير استراتيجية تعليمية قائمة على توظيف الكمبيوتر اللوحي والسبورة التفاعلية وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي بمادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي (٤٨)، ٧٥-١٦١.

١٣ – توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٧): **طرائق التدريس العامة**. ط (٣)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٤- جودت أحمد سعادة وآخرون(٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار

١٥- حسن شحاته (٢٠٠٤): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ط (٦)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٦- حمزة محمد المناعسة (٢٠٢٠) : درجة توظيف التعلم النشط لدي معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

١٧- خلف الديب عثمان، سيد شعبان عبدالعليم(٢٠٢٠): فاعلية نمطي التدريب(الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدي التلاميذ المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها . **مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث**، (٤٢) : ٥٢٧-٥٨٩.

١٨- خلود الدوسري (٢٠١٨): تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٤ :٥٩٠.

١٩- خليل محمد عبدالله آل عمير(٢٠٢١): درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**، العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢ (١).

٢٠- ديمة حسن (٢٠١٧): اتجاهات المدرسين نحو استخدام تقنية السبورة التفاعلية في صفوف المدرسة الابتدائية وتحديد عوائق استخدامها . **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، جامعة دمشق، كلية التربية، ١٥ (٣).

٢١- رأفت محمدين عبد الحميد محمد (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون فى تنمية مهارات التواصل الشفوى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من الحلقة الاولى للتعليم الاساسى. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٢- رحيم كاظم بيدي (٢٠١٨): أثر استخدام السبورة الرقمية (الذكية) فى تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط فى مادة الجغرافيا . **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، ٢٤ (١٠٢): ٥٢٩-٦٢٤.

٢٣- رولا محمد محمود حميدان(٢٠٢٠) : أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس التحدث باللغة الإنجليزية في تحسين مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، (٧٨): ٢٥٤١:٢٥١٣.

٢٤- زيد الهويدى(٢٠٠٥): **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى.

٢٥- صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ العيد (٢٠٠٩): مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع . **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٨٩) : ٨٦-١١٠.

٢٦- عادل السيد السريا، يسرى عطيه محمد أبو العنين (٢٠٠٩): تصميم برنامج تعليمى قائم على التعلم النشط من خلال السبورة الاليكترونية لتنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسى والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بالسعودية، جامعة الأميرة نوره بالسعودية ، كلية التربية، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**،، ١٩ (٣) يوليو.

٢٧- عاطف سعيد ، رجاء عيد (٢٠٠٦): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١١١): ١٠٠-١٤١.

٢٨- عائشة فايز إبراهيم الدجاني(٢٠١٨): اللوح التفاعلى وانعكاساته على اداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس. رسالة ماجستير. جامعة القدس، فلسطين.

٢٩- عبد العزيز صوفي زاده، سهاد جادري (٢٠١٩): الدور الريادي لتقنية السبورة الذكية فى المنهج التعليمي. **مجلة أداب الكوفة**، جامعة الكوفة، ١ (٣٩): ٩٧-١٢٢.

٣٠- عبير بنت صالح السالم(٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، جامعة المنصورة، ٢ (١١٠): ٦٦٦-٧٣٠، إبريل.

٣١- عدنان محمد علي الأحمدي(٢٠١٠): واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٢- على احمد مدكور(٢٠٠٧): **طرائق تدريس اللغة العربية** . ط(١)، عمان: دار الميسرة.

٣٣- عماد ياسين الرمضان (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

٣٤- عمار طعمه جاسم الساعدي (٢٠١١): أثر استخدام التعلم النشط فى تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى الرياضيات وميلهم نحو دراستها. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، قسم الرياضيات، (٣٠).

٣٥- عيسي سعد الزبون(٢٠٢٠) : اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية . **مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع**، الأردن، (٥٨): ٢٨-٢٩٣، سبتمبر.

٣٦- فايزة احمد محمد حمادة(٢٠٠٦): استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصرى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٢٢): ٢٣٣-٢٧١، يناير.

٣٧- فتحي علي يونس(٢٠٠١): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

٣٨- فداء محمد بركات(٢٠١٩): مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية. رسالة ماجستير. جامعة القدس، فلسطين.

٣٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (٢٠١٠): **مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية:** مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٠- ماهر الباري (٢٠٠٨): **مهارات التحدث العملية والأداء.** عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٤١- محمد الجاغوب (٢٠١٧) : أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية علي التذوق الأدبي لدي طلبة المرحلة الثانوية في الامارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ١ (٥) : ١-١٤.

٤٢- محمد جمل (٢٠١٨): **التعلم النشط طبيعته- أهدافه- إدارته.** أبوظبي: دار الكتاب الجامعي.

٤٣- محمد خليفة عبدالرحمن(٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم والقضايا الجغرافية والتفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٦ (١٢): ٢٧٨-٣٢٢، ديسمبر.

٤٤- محمد دهيم الظفير، شايع سعود الشايع (٢٠٢١): فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ٤٦ (١٨٠):٣١٧- ٣٧٠.

٤٥ – محمد فاروق إبراهيم حمادة (٢٠١٢): أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس اللغة العربية لتنمية المستويات المعيارية للتحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنيا.

٤٦- محمد هندي (٢٠٠٢): أثر تنوع استخدام استراتيجيات بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات و الاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (٧٩)، ابريل.

٤٧- مذكر خالد المطيري(٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي بمادة الاجتماعيات في دولة الكويت. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٤٨- مروة أحمد عبدالحميد حسين(٢٠١٧): برنامج قائم على نموذج جوردن لتآلف الأشتات في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٨٥) : ٢١-٥٩.

٤٩- مروه عدنان الجدى(٢٠١٢): أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الرابع فى محافظة غزه . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزه.

٥٠- مريم يوسف، خديجة روابح (٢٠١٩): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العصر الرقمي . **المجلة العربية مداد**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (٥): ١-١٤.

٥١- مصطفى عرابي عزب محمود(٢٠١٨): مهارات الأداء اللغوي الشفهي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء الإطار المعياري المقترح. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٥٢- معتز إبراهيم وبرهان بلعاوى (٢٠٠٧): **فن التدريس وطرائقه العامة**. الكويت: مكتبة الفلاح.

٥٣- منى صالح عبد العزيز الباوى(٢٠١٢): واقع استخدام معلمى المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمنطقة حولى فى الكويت . رسالة ماجستير. جامعة اليرموك.

٥٤- كوثر بنت جميل سالم بلجون (٢٠١١): فاعلية أسلوب التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية لدى طالبات المرحلة الثانوية. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (١١٦): ٩٥ -١٣٢، يونيو.

٥٥- نجوى شاهين، دلال مخلص(٢٠٠٤): برنامج تدريبي لمعلمات العلوم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط. **المؤتمر العلمي الثامن، الأبعاد الغائبة في منهاج العلوم في الوطن العربي**، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢: ٤٥١-٤٧١، يوليو.

٥٦- نجوي صالح، مروة حسان(٢٠١٨): أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٦ (١): ٣٣٠- ٣٥٤.

٥٧- نشيمه صنهات درع الحربي(٢٠٢٠): وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التواصل والابتكار لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٥ (١٨٧): ٣٨٣-٤١٨.

٥٨- نهى حسين عبده (٢٠٢٠): فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والمدمجين بالمدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٤(١٤): ٧٨٧-٨٠٨، نوفمبر.

٥٩- لينا وليد خالد هنية (٢٠٢٠): أثر برنامج تدريسي مستند إلى مبادئ الحوار الحضاري في تنمية مهارات التواصل الشفوي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٨(٣): ٤١٠- ٤٢٦.

٦٠- هبه أمين أبو رمان، نرجس عبدالقادر حمدي (٢٠١٨): أثر استخدام التّعلم النقّال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللّغة العربية النّاطقين بغيرها في الجامعة الأردنية. **مجلة العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، ٤٥ (٤)، ملحق (٣) :٤٢٦- ٤٤٤.

٦١- هدى عبدالفتاح المجدلاوي(٢٠١٥): أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ ال صف الثاني الأساسي في غزة . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٦٢- هند وجيه محمود عوض(٢٠١٦): فاعلية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات التواصل الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٦٣- وحيد السيد إسماعيل حافظ (٢٠٠٥): المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم اداء تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوئها . **مجلة كلية التربية بكفر الشيخ**، جامعة

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

64- Abdul Rahman, N. , Maarof, N. (2018): 'The Effect of Role-Play and Simulation Approach on Enhancing ESL Oral Communication Skills. International Journal of Research in English Education. 3(3): 63-71.

65- Bonwell, Eison (1991): Active Learning: Creating excitement in the Classroom'. ASHEERIC Higher Education Report No. 1, GeorgeWashingtonUniversity. http://www.ericdigests.org/1992-4/active.htm

66- Cheryl, L Lutz (2010): Astudy of the effect of interactive whiteboards on student achievement and teacher instructional methods.The University of North Carolina at Charlotte ,143: AAT 3439269 .

67- Daisy Akter (2017): Role play in the English language classroom at the tertiary level in Bangladesh. International Journal of English Language Teaching, 5(9):91-99.

68-Fahad Musallam Salim Al-Hamar, Mohammad Najib Jaffar & Ayad Najeeb Abdullah (2018): Interactive whiteboard and its effect on student achievement: an analytical and descriptive study. Jurnal AL-ANWAR, Persatuan Bekas Mahasiswa Islam Timur (PBMITT), 6: 2,157-185

69- Ingrid I-ying Tsai (2019):The effect of peer collaboration-based learning on enhancing English oral communication proficiency in MICE. Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education,24:38-49 June.

70-Kim-hung Lam, Alex Wong, Ka Chai Siu, Laura Zhou, Christine Li and Jian-yung Wu (2020): Students Perceived Change of Subject Learning Outcomes, Their Motivation and Experiences of Flipped Learning in Using Active Learning Strategies for Teaching and Learning . Springer,The Hong Kong Polytechnic University, Applied Degree Education and the Future of Work:227-239.

71- Lynch, J. (2016, October 25). What does research say about active learning? [Web log post.[Retrieved from https://www.pearsoned.com/research-active-learning-students .

72- Meyers, C. and Jones, T. B (1993): Promoting active learning: Strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey- Bass. Australasian, Journal of Educational Technology:336-354.

73- Piriyasurawong, P. (2019):Active Learning Using ARCS Motivation on Social Cloud Model to Enhance Communication Skills in Foreign Language. TEM Journal,8(1):290-297.

74-Setyadin1, S R and others (2019): Promoting Oral-Communication Skill to the students of Seventh Grade on Earth Science Content Using Multimedia Based Integrated Instruction (MBI2). Journal of Physics: Conference Series, 1204. 7th Asian Physics Symposium.

75- Xinhua Zhu, Elizabeth K.Y. Loh, Guoxing Yu, Loretta C.W. Tam, Xian Liao(2019):Developing 21st century skills for the first language classroom: Investigating the relationship between Chinese primary students' oral interaction strategy use and their group discussion performance'. Applied Linguistics Review, Department of Chinese and Bilingual Studies,The Hong Kong Polytechnic University.